التمهيد:-

يعد السودان من أكبر الأقطار الأفريقية مساحة وتنوع المناخات الطبيعية المختلفة من مناخ صحراوي الي مناخ استوائي , كما يتمتع بوفرة الموارد الطبيعية من زراعية وحيوانية ومصادر مياه غير مستغلة , كما ان السودان مرشح ليلعب دورا فاعلاً في تأمين الغذاء على المستويين الاقليمي والعالمي.

تعد الزراعة في السودان أهم نشاط إقتصادي فهي تمثل القطاع الأهم والإستراتيجي والمصدر الأول في جلب العملات الحرة وتغلب الزراعة على إقتصاديات السودان , فمعظم السكان يشتغلون بالزراعة والرعى. حيث يعتمد البنيان الإقتصادي في السودان على القطاع الزراعي الذي يساهم بحوالى٤٠% من إجمالي قيمة الناتج المحلي وتمثل صادرات القطاع الزراعي أكثر من٩٥% من جملة الصادرات الوطنية. (الصديق رحمة،٢٠٠٦)

ويمثل قطاع الزراعة مكان الصدارة بين مختلف قطاعات الإقتصاد القومي السوداني بسبب كونه المصدر الذي يستمد منه السكان غذائهم و كسائهم بالإضافة للجانب الأعظم من النشاط الصناعي يتمثل في انشطة تقوم على مواد زراعية خام وأولية. بالإضافة إلي ذلك فان هناك الغابات والمراعي الطبيعية في السودان التي تغطي أكثر من ٢٥٠ مليون فدان وفضلاً عن ذلك فان السودان يتمتع بموارد مائية وفيرة من مياه الرى تتمثل في نهر النيل وروافده ومخزون المياه الجوفية .وتمثل مياه الأمطار المصدر الرئيسي للزراعة إذ تقوم بتوفير المياه بحوالى٨٠% لإنتاج الزراعة بالسودان. (الصديق رحمة،٢٠٠٦)

ويزخر السودان بثروة حيوانية تقدر بحوالى (١٠٤,٨)مليون رأس وثروة كبيرة من الحيوانات البرية والأسماك والاحياء المائية وغيرها.(تقارير وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي).

فالموارد الطبيعية هي تلك الهبات التي اودعها الخالق سبحانه وتعالى في أرضه ويكشف عنها للإنسان في الوقت المناسب. فالأرض وما عليها من غابات ومراعي ومناجم ومحاجر ومصايد وأنهار كلها موارد طبيعية لادخل للأنسان في توزيعها في المناطق المعمورة المختلفة وإن كان الإنسان قد تدخل في رسم الحدود وتقرير جهة الأستفادة من هذه الموارد بسلوكه وبالسياسات وبالقوانين المحلية والدولية المختلفة.

تلعب هذه الثروة دورا مقدراً في الأمن الغذائي بتوفير حاجات البلاد من اللحوم الحمراء وكميات معتبرة من الألبان إلى جانب فوائض متنامية للصادر هذا إلى جانب كميات وافرة من المخلفات لأغراض التصنيع كالجلود والسماد العضوي وطاقة الجر والحمل والحرث (محمدسليمان، ٢٠٠٨م).

١-٢ مشكلة الدراسة:

بالرغم ان الدور الكبير الذي يلعبه القطاع الزراعي (بشقيه النباتي والحيواني) في الناتج المحلي للحصول على الكميات الكافية من الغذاء الآمن والمغذي لتلبية احتياجاتهم وتفضيلاتهم الغذائية ليعيشوا حياة نشطة وصحية مما أدى تذبذب الإنتاج الزراعي بسبب التشريع في السياسات الزراعية وإهمال القطاع الزراعي والإهتمام بالقطاع النفطي وإضمحلال أعداد الثروة الحيوانية وتقوقع في المراعي الطبيعية بسبب إنفصال الجنوب.

١-٣ اهداف الدراسة:-

الهدف الرئيسي:-

دراسة مساهمة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي في الاقتصاد السوداني.

الأهداف الفرعية:-

مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي

التعرف على تقديرات أعداد الثروة الحيوانية في السودان

التعرف على تقديرات المنتجات الحيوانية

١-٤ أهمية الدراسة:-

يتحقق الأمن الغذائي عندما يستطيع جميع الناس في جميع الأوقات (من الناحية المادية والإقتصادية) الحصول على غذاء كافي وسليم ومغذي يلبي حاجاتهم التغذوية ويناسب اذواقهم الغذائية ليعيشوا حياة موفرة النشاط والصحة. ومن هذا المنطلق تحتل هذه الدراسة مساهمة قطاع الثروة الحيوانية والسمكية في توفير الأمن الغذائي للسكان في مجال اللحوم والألبان والدواجن والأسماك.

منهجية الدراسة:-

اعتمدت الدراسة بصورة أساسية على مصادر ثانوية ذات صلة بموضوع الدراسة، إشتملت على المراجع والدراسات السابقة والتقارير السنوية ،كما إعتمدت الدراسة على تحليل البيانات عن طريق الإحصاء الوصفي، وذلك باستخدام برنامج Excel.

١-٦ هيكل الدراسة:-

يحتوي البحث على خمسة فصول اساسية: الفصل الأول المقدمة وتحتوي علي التمهيد، مشكلة الدراسة، الأهداف، الأهمية والمنهجية، أما

الفصل الثاني فيتناول الإطار النظري لمساهمة القطاع الزراعي (بشقيه النباتي والحيواني) في الأمن الغذائي، ويعكس الفصل الثالث الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي فيما يشتمل الفصل الرابع على التحليل والمناقشة، وأخيراً الفصل الخامس النتائج والتوصيات والمراجع .

١-٢ مساهمة القطاع الزراعي في الأمن الغذائي:-

يتمتع السودان بثروات طبيعية وموارد زراعيو متنوعة وظروف مناخية ملائمة لتنوع القطاع الزراعي، ويعتبر الطقاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني أهم القطاعات الإقتصادية حيث يساهم القطاع الزراعي بأعلى نسبة في الناتج المحلي الإجمالي بحيث يكون له الدور الرائد في تحقيق الأمن الغذائي المحلي والمساهمة في الأمن الغذائي العالمي وتقدر الأراضي الصالحة للزراعة بنسبة ٢٣% من جملة الأراضي الزراعية والتي تقدر بـ٢٠٠ مليون فدان.أولت الدولة إهتماماً كبيراً لهذا القطاع وذلك بعد التدهور والإهمال الذي أصابه مؤخراً بسبب دخول البترول في مقدمة الصادرات ولإعادة دوره الرائد في النمو الإقتصادي والإجتماعي وتحقيق الإكتفاء الذاتي واستقرار الأسعار وتوفير المخزون الإستراتيجي قامت الدولة بإعداد وتنفيذ برامج إصلاحية عديدة لهذا القطاع مثال لذلك برنامج النهضة الزراعية والذي يهدف لتحقيق الإكتفاء الذاتي من القمح والمحاصيل النقدية والغذائية وكذلك الدخول شركات استراتيجية تتعدي الإكتفاء الذاتي ألى مرحلة الصادر .بلغت مساهمة القطاع الزراعي بقطاعاته المروية والمطرية والآلية وشقه الحيواني في الناتج المحلي الإجمالي ٣٦%في عام ٢٠٠٧م وإنخفضت إلى ٣٢,٥% في عام ٢٠١٠م بالرغم من الإستمرار في نفاذ برامج النهضة الزراعية والإستمرار في سياسات معالجة تدني الإنتاج والإنتاجية بشقيه النباتي والحيواني.(العرض الإقتصادي ٢٠١٠م)

مفهوم الأمن الغذائي:

مفهوم قديم قدم الدهر ومنذ أن خلق الله عز وجل أدم وحواء ومستمر إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها، وقد ورد في كثير من أيات القرآن

الكريم ما يشير إلى ذلك منها قوله تعالى: –

{فَلَيعْبُدو ربَّ هذا البيت(٣) الذي أطْعَمَهُمْ مِنْ جوع وآمَنَهُمْ مِنْ خوْفٍ(٤)

سورة قريش الأية(٣-٤)

كما لم تغفل السنة النبوية الشريفة أهمية الأمن الغذائي في حياة الفرد والجماعة وجعلها المصطفى صلى الله عليه وسلم ركن ثالث من أركان الحياة الآمنة المستقرة.

لقد عمل الإسلام على وضع الأسس النظرية والعملية لتحقيق الأمن الغذائي ويتجلى ذلك في حض المصطفى صلوات الله وسلامه عليه للمسلمين على الزراعة وإعمار الأرض وإحياء الأرض الموات بقوله في الحديث الذي رواه الترمذي:

(من أحيا أرضاً ميتة فهي له)

إن الأمن الغذائي والإكتفاء الذاتي من الغذاء لهو شرط لازم لحفظ كرامة الأمة الإسلامية وصيانة وحدتها وحماية حدودها ولدرء تحكم الأعداء فيها وتدخلهم في شأنها الداخلي.

إن تعريف الأمن الغذائي المتفق عليه عالمياًهو :ضمان حصول جميع الناس وفي جميع الأوقات على القدرة المالية والإقتصادية للحصول على الكميات الكافية من الغذاء الآمن والمغذي لتلبية احتياجاتهم وتفضيلاتهم الغذائية ليشوا حياة نشطة وصحية .وفقاً لهذا التعريف فإن الأمن الغذائي له أربع ركائز أساسية هي :الوفرة، إمكانية الحصول على الغذاء ، الإستفادة من الغذاء والإستدامة.إن الأمن الغذائي يعتمد اساساً على المناخ السياسي والاقتصادي في أي بلد ولذا فإن الحكم الرشيد وحسم النزاعات وسيادة القانون وتحقيق السلام كلها تمثل مطلوبات هامة للأمن الغذائي إضافة إلى السياسات الاقتصادية والهياكل المؤسسية التى تعنى بالزراعة والأمن الغذائي

والتنمية الريفية.ما سبق يعني أن المسؤلية الرئيسية لمعالجة إنعدام الأمن الغذائي تقع على عاتق الأنظمة الحاكمة في أي بلد من البلدان مما يستوجب معه وضع السياسات المشجعة لزيادة الإنتاج ووفرته وإستدامته وتفعيل المؤسسات التى تعني بالنمو الزراعي وتخفيف وطأة الفقر.

(دليل الأمن الغذائي في السودان،٢٠١٤م)

٢ـ٢ مفهوم الأمن الغذائي:

يتحقق الأمن الغذائي عندما يستطيع جميع الناس في جمبع الأوقات (من الناحية المادية والإقتصادية) الحصول على غذاء كافي وسليم ومغذي يلبي حاجاتهم التغذوية ويناسب أذوقهم الغذائية ليعيشوا حياة موفورة النشاط والصحة. يشمل هذا التعريف أربعة ركائز مقومات للأمن الغذائي هي:

٣ـ ٢مقومات الأمن الغذائي: ـ

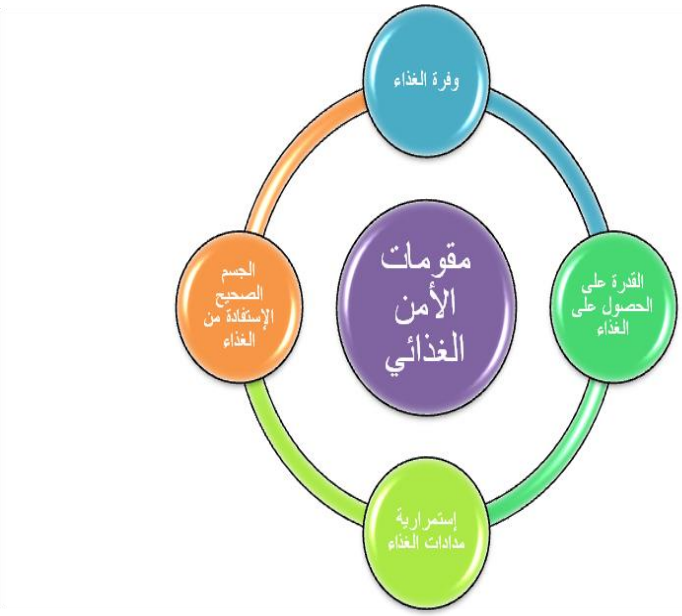

١ـ٢ـ٢ التوفر الفعلي للغذاء Physical Availability of food

مفهوم وفرة الغذاء يعني توفر الغذاء عبر وسائل الإنتاج المختلفة أو الأستيراد أو نقل الحبوب من مناطق الوفرة إلى مناطق الفجوة إضافة إلى

وجـود مخـزون إسـتراتيجي مـن الحبـوب يكفـي حاجـة الـبلاد لمـدة ثـلاث اشـهر كحـد أدنـي تحسباً لوقـوع أي نـوع مـن الطـوارئ , ويعـزي عـدم تـوفر الغـذاء إلـى حـدوث الكـوارث كالجفـاف والفيضـانات وذلـك لتأثيرهـا المباشـر علـى الكميـات المنتجـة مـن المحاصـيل الزراعيـة وتأثيرهـا علـى الثـروة الحيوانيـة مـن حيـث جـودة ووفـرة المراعـي والميـاه ، هـذا إلـى جانـب الأضـرار التـى قـد تصـيب المنتجـات الزراعيـة بفعـل الآفـات كـالجراد وغيـره أو نتيجـة لضـعف التمويـل المقـدم للمـزارعيين وأحيانـاً التـأثيرات السـالبة للسياسـات الأقتصـادية الكليـة او السياسـات الزرعيـة ويتنـاول تـوفر الغـذاء جانـب العـرض) والـذي يتحـدد بمسـتوى الإنتاج الغذائي ومستوى المخزون والتجارة.

٢ـ٢ـ٢ توفر فرص الحصول (المادي والاقتصادي) على الغذاء
(Economic and physical Access to food)

تزايـد الإهتمـام منـذ اوائـل الثمانينـات بأهميـة الحصـول علـى الغـذاء كأحـد أهـم العوامـل الرئيسـية لتحيـق الأمـن الغـذائي وادت المخـاوف مـن عـدم كفايـة فـرص الحصـول علـى الغـذاء إلـى مزيـد مـن التركيـز علـى جوانـب الـدخل والأنفـاق لتحقيـق اهـداف الأمـن الغـذائي .وفـي هـذا الجانـب يتقـارب الأمـن الغذائي مع اهداف الحد من الفقر.

٣ـ٢ـ٢ الاستفادة من الغذاءFood Utilization

يقصـد بـه اسـتفادة الجسـم مـن العناصـر الغذائيـة ويعتمـد هـذا البعـد علـى الحالـة الصـحية للفـرد. لقـد ظـل المعنـي التقليـدي الأمـن الغـذائي هـو إسـتهلاك مـا يكفـي مـن البـروتين والطاقـة (كميـة الغـذاء) بينمـا بـرز مـؤخراً أهميـة الغـذاء المتوازن والمغذي (نوعية الغذاء).(دليل الأمن الغذائي في السودان،٢٠١٤)

٢-٤ مؤشرات الأمن الغذائي:-

الرقم القياسي لنصيب الفرد من إنتاج الغذاء، وهو متوسط نصيب الفرد من الكمية المنتجة سنويا من الغذاء في بلد ما منسوبا لسنة الأساس إمدادات السعرات الحرارية يوميا، أي صافي الإمدادات الغذائية في بلد ما مقسمة على عدد سكانه يوميا نسبة الاعتماد على استيراد الأغذية، أي نسبة الواردات الغذائية إلى الأغذية المتاحة للتوزيع الداخلي المعونة الغذائية من الحبوب، أي كمية الحبوب التي تقدمها البلدان المتبرعة والمنظمات الدولية، بما في ذلك برنامج الغذاء العالمي، والمجلس الدولي للقمح التي يتم الإبلاغ عنها في سنة محصولية .

(عبد الكريم صالح،٢٠٠٨م)

٢-٥ العوامل المؤثرة في الأمن الغذائي:

١- العوامل الديموغرافية

يعد التزايد السكاني من المبررات التي تصاغ لمشكلة الغذاء في المنطقة، فإذا شهد حجم السكان تسارعا ملحوظا بمعدل يفوق متوسط معدلات نمو الإنتاج الزراعي في نفس الفترة, فسوف يؤدي هذا إلى اختلالات على مستوى عرض وطلب الغذاء. كما أن هذا التزايد الكمي للسكان قد يرافقه تغيير جوهري في توزيع السكان بين الريف والحضر، حيث تؤدي الهجرة الريفية إلى المدن داخل البلد الواحد أو/ وبين الدول (الطالبة للعمالة), إلى تزايد كبير لسكان المدن وحرمان القطاع الزراعي في المناطق الريفية من اليد العاملة, مما يؤدي إلى تراجع أداء القطاع الزراعي في هذه المناطق.

٢ـ العوامل الطبيعية :

يعزى قصور الإنتاج الزراعي بشكل عام عن إشباع الحاجيات الغذائية إلى جملة من العوامل أهمها:

- ❖ انخفاض نسبة الأراضي الصالحة للزراعة مقارنة مع المساحة الكلية -

اعتماد أغلب الزراعات على العوامل المناخية التي تتميز بالتذبذب والتقلب من - من عام إلى أخر.

- ❖ عدم كفاية مصادر المياه وسوء استغلالها والميل نحو الانتقال من الزراعة المطرية إلى الزراعة المروية.

٣ـ الخيارات التنموية الكلية

تنطوي عملية التنمية عادة على تحول الاقتصاد من وضع تهيمن فيه الزراعة إلى اقتصاد يتعاظم فيه دور القطاعات الاقتصادية الأخرى , وفي كثير من الإستراتيجيات التنموية لا تقوم الزراعة إلا بدور ثانوي داعم. وكثيرا ما كانت تغفل أهمية التفاعلات الإيجابية بين الزراعة والقطاعات الأخرى، كما لا يعطى اهتمام كبير لتعزيز البحث والاستثمارات في الزراعة يعتبر إهمال القطاع الزراعي في التوجهات التنموية العامة –وفي المراحل الأولى لظهور بوادر الأزمة الغذائية– أحد أهم العوامل الكامنة وراء تعميق العجز الغذائي ، بالإضافة إلى عدم نجاح السياسات الزراعية المتبعة للحد من التبعية الغذائية للخارج وتحقيق الاكتفاء الذاتي على المستوى القطري أو القومي .

بالإضافة إلى العوامل الثلاثة السابقة يمكن القول أن من أهم أسباب العجز الغذائي تكمن في التوزيع غير المتوازن بين الأقطار للموارد والطاقات

اللازمة للتنمية الزراعية, من موارد طبيعية وبشرية ومالية , كما أن الفقر يعتبر سبب رئيسي لإنعدام الأمن الغذائي .(عبد الكريم صالح،٢٠٠٨م)

٢-٦ سياسات الأمن الغذائي والتغذية

لمعالجة قضايا انعدام الأمن الغذائي كان لزماً على العاملين في مجال الأمن الغذائي وضع السياسات والتدبير التي يمكن أن تتحول إلى برامج ومشاريع لتحقيق الأمن الغذائي وفي الماضي تم وضع عدد من السياسات لهذا الغرض من جهات مختلفة ولكن حاليا تم إعداد وثيقة سياسات الأمن الغذائي القومية التي قامت بإعدادها الأمانة الفنية للأمن الغذائي بالتعاون مع كافة الجهات ذات الصلة لتكون دليلا وهاديا لمتخذي القرار لاستدلال بها لوضع الخطط والبرامج الهادفة لتحقيق الرفاهية للسكان . وقد تم استنباط الخطوط العريعة لهذه السياسات حسب محاور الأمن الغذائي.

٢-٦-١ الأبعاد العامة لسياسات الأمن الغذائي :

١-التزام الدولة.

٢- تعزيز السلام.

٣- التكامل مع السياسات العليا.

٤- التنظيم المؤسسي من الازم.

٥- إشراك المجتمعات.

٦- قاعدة بيانات قوية.

٢-٦-٢ السياسات التقاطعية

هناك مجموعة من السياسات تخاطب النمو التنمية بأبعادها العرية توفر دعما أساسيا لتحقيق الأمن الغذائي .ومن أهم تلك السياسات الإقتصاد الكلي لتثبيت الأسعار، والسياسات الموجهة للريف والتي تستهدف تحسين

البنيات الأساسية العامة، والخدمات الأساسية في الصحة،والتعليم الأساسي ومياه الشرب النظيفة.تتطلب هذه القطاعات الأربعة الأخيرة ميزانيات إضافية من الحكومة وتحريك القطاع الخاص في المجتمعات لتوسيع قاعدة المساهمة التي قد تتطلب إجراء تعديلات في القوانين الحالية بما يسمح بمثل هذه المشاركة.

٢-٦-٣ السياسات التي تعالج أوجه القصور الهيكلية في عرض السلع

إن غالبية السياسات الواردة أدناه قصد منها استهداف وفرة الغذاء وكفايته إضافة إلى استدامة العرض من الغذاء، استدامة استخدام الموارد الطبيعية، إنشاء البنية التحتية.

٢-٦-٤ السياسات الداعمة للحصول علي الغذاء :

- ❖ السياسات التسويقية والتجارية للأستقرار أسعار الغذاء
- ❖ تصنيع منتجات الغذاء والألياف
- ❖ التدخلات الاجتماعية والإنسانية(بالتنسيق الجيد مع المنظمات غير الحكومية والدولية والإقليمية)

٢-٦-٥ السياسات التي تدعم استخدام الغذاء:

١.الرعاية الطبية والصحية

٢.الوعي التعليمي والتغذوي

٣.المياه والصحة

٤ التدخلات الأخري

(دليل الأمن الغذائي في السودان،٢٠١٤م)

كما ذكر الشيخلي(٢٠٠٢م) أن السودان مؤهل لأن يحقق الأمن الغذائي للدول العربية لما له من موارد طبيعية هائلة

(أراضـــي،مياه،غابات،ثروة حيوانية،محاصـــيل بســـتانية ومناخـــات مختلفـــة فـــي جميـع آنحـاء مسـاحته الكبيـرة فهـو بكـل حقيقـة سـلة غـذاء العـالم العربـي وقـد سـبق فـي مـؤتمر المنطقـة العربيـة للأغذيـة والزراعـة الدوليـة فـي عـام١٩٧٤ أن ذكرت أن السودان مؤهل لأن يكون سلة غذاء العالم.

لقـد ظـل السـودان علـى الـدوام مكتفيـا مـن سـلعتي الـذرة والـدخن بـل تسـجل فائضـا فـي الموسـم الجيـد انـه كـذالك مكتفيـا ذاتيـا مـن السـكر والحبـوب الزيتيـة والخضـروات والفواكـه واللحـوم الحمـراء وكميـات معتبـرة مـن البقوليـات والألبان ومنتجات الدواجن والأسماك إلى جانب فوائض متبقية للصادر.

لقـد حقـق السـودان نسـبة مـن الأكتفـاء الـذي قاربـت ٨٠%فـي بعـض السـنوات الاّ أنهـا تـدنت إلـى حـوالي ٤٥% فـي سـنوات اخـري وتسـعي الـبلاد بخطـى ثابتـة نحـو تحقيـق الأكتفـاء الـذاتي الـذي تحققـه واسـتدامته ولـدى الحكومـة فـي السـودان إلتـزام متـين لتحقيـق الأمـن الغـذائي –وهـذا يمثـل أولويـة قصـوي فـي إسـتراتيجية التنميـة والأهـداف والبـرامج القطريـة وقـد إنـتهج السـودان منـذ بدايـة السـبعينات إسـتراتيجية سـلة الغـذاء ووجـه إسـتثمارات رئيسـية ضـخمة لإعـادة تأهيـل القطـاع المـروي وترقيـة وتنميـة القطـاع المطـري الألـي التقليـدي. كمـا وضـع إسـتراتيجية زراعيـة للقطـاع المطـري حيـث تـم تطـوير أو إدخـال حـزم تمويـل ريفـي وإرشـاد وتقانـة محسـنة وبحـوث ملائمـة ومـدخلات زراعيـة وري إضافي وخدمات صحة الحيوانات ورفع إنتاجها. (عبد الرازق محمد،٢٠٠٦م).

١-٣ المقدمة

تمثل الثروة الحيوانية عنصراً هاماً من الثروة الزراعية في الدول النامية بالإضافة إلى أنها تمثل عنصراً غذائياً أساسياً بالنسبة للإنسان تفتقر إليه شعوب الدول النامية عامة إذ يصل متوسط نصيب الفرد من البروتين الحيواني في بعضها إلى أقل من عشرة كيلو غرامات في العام بينما يصل في الدول المتقدمة إلي أكثر من مائة كيلو غرام.

ومن هنا تبرز أهمية الإهتمام بالثروة الحيوانية الممثلة في الماشية والدواجن والأسماك نظراً لما يؤدي إليه نقص البروتين الغذائي إلى ضعف أفراد الشعوب مما ينعكس أثره على الإنتاج في جميع مجالاته وتدنيه.

هذا بالإضافة إلى أن إتباع الأساليب العلمية في تربية الماشية والدواجن والأسماك بالطرق المكثفة والعلمية يؤدي إلى إلى توفير إحتياجات الدول النامية من البروتين بل و يزيد مما يمكنها من تصدير اللحوم، وفي هذه الحالة سيتوفر لها النقد الأجنبي عن طريق عدم إستيراد اللحوم بالإضافة إلى تصديرها مما يساعد على تنفيذ برامج التنمية.

هذا ويجب أن يؤخذ في الأعتبار النقاط التالية في مشروعات تنمية الثروة الحيوانية:

- تربية الأصناف التى تتميز بانتاج اللحم الصحي
- عدم الإعتماد في التربية على إنتاج الأراضي الزراعية بقدر الإمكان بل على مخلفات المحاصيل الزراعية والعمل على توفير العليقة بصفة مستمرة
- إتباع الأساليب العلمية الحديثة في التربية المكثفة السريعة للإنتاج

توفير الرعاية الطبية الكفيلة بالمحافظة على قطيع الثروة الحيوانية والمحافظة عليه.

-الأستغاثة بالمنظمات التعاونية وإتحادات المزارعين في تسمين المواشي والدواجن والأسماك بالإضافة إلي تشجيع الفلاحين على ذلك ومعاونتهم.

-الإستفادة الكاملة من الثروة السمكية المتاحة في المجاري المائية والمستنقعات مع إنشاء المزارع السمكية في الأراضي الغير صالحة للزراعة والتي تصلح لهذا الغرض (المنخفض).

(عبد الرازق محمد،٢٠٠٦).

يعتبر السودان من أغنى الدول العربية والأفريقية بثروته الحيوانية وحيث تقدر أعداد الحيوانات من الأنعام(أبقار، أغنام، ماعز، إبل،) بحوالى ١٠٤,٨ مليون رأس (٢٩,٨ مليون رأس أبقار، ٣٩,٤ مليون رأس أغنام، ٣٠,٨مليون رأس ماعز و ٤,٨ مليون رأس من الإبل) ،إضافة لـ ٤ مليون رأس من الفصيلة الخيلية، ٤٥ مليون من الدواجن وثروة سمكية تقدر بحوالى٢٤ ألف طن للمصايد الداخلية و١٠ ألف طن للمصايد البحرية من البحر الأحمر، إلى جانب أعداد كبيرة مقدرة من الحيوانات البرية ٢٦% من الأنعام في السودان في كردفان الكبرى٣٠,٧% في دارفور الكبرى ١٠,٩% في شرق السودان (البحر الأحمر ، كسلا والقضارف) ٢٥,٩% في الولايات الوسطى (النيل الأزرق ، النيل الأبيض ، سنار والجزيرة) ٤,٩%في الشمالية.

(دليل الأمن الغذائي٢٠١٤م)

٢.٣ الثروة الحيوانية

مساهمة الثروة الحيوانية في الأقتصاد السوداني:

١- توفير الأمن الغذائي

توفر الثروة الحيوانية الأمن الغذائي للسكان في مجال اللحوم وأكثر من٦٠% من الإحتياج في مجال الألبان ، بجانب توفير الطاقة والحمل والروث كسماد.

وتقدر هذه المنتجات بأكثر من ٤ مليار دولار سنويا بالإضافة إلى أن هذا القطاع يوفر العيش الكريم لحوالى ٤٠% من سكان السودان بصورة أو بأخرى .والتنوع الكبير في البيئات الطبيعية والمناخ أدى إلى توزيع هذه الثروة في كل أنحاء السودان.

٢ـ المساهمة في الدخل

تبلغ مساهمة قطاع الثروة الحيوانية ٢٠% من الناتج المحلي الإجمالي وحوالى٤٠% من مساهمة القطاع الزراعي.

يساهم قطاع الثروة الحيوانية والسمكية بحوالى ٢٠% من عائدات الصادرات غير البترولية . (دليل الأمن الغذائي في السودان،٢٠١٤م)

٣ـ٢ـ١ الإنتاج

١ – نمو القطيع القومي:

للجهود المبذولة في مجال تنمية الخدمات البيطرية على مستوى القطر والقضاء على الأوبئة والأمراض الوافدة والمستوطنة والإجراءات المتعاظمة في مجال المكافحة وتحسين النسل والإرشاد وإدخال النظم الحديثة في مجال التربية والرعاية فقد شهد القطيع القومي خلال الأعوام ٢٠٠٧– ٢٠١٠ م نمواً مضطرداً.

جـدول رقـم(1.3) أعـداد الثـروة الحيوانيـة خـلال الفـترة ٢٠٠٧-٢٠١٠م (بـألف رأس)

العام	الأبقار	الضأن	الماعز	الإبل	الجملة
٢٠٠٧	٤١١٣٨	٥٠٦٥١	٤٢٩٣٨	٤٢٣٨	١٣٨٩٦٥
٢٠٠٨	٤١٤٢٦	٥١٠٦٧	٤٣١٠٤	٤٤٠٦	١٤٠٠٠٣
٢٠٠٩	٤١٥٦٣	٥١٥٥٥	٤٣٢٧٠	٤٥٢١	١٤٠٩٠٩
٢٠١٠	٤١٧٦١	٥٢٠٧٩	٤٣٤٤١	٤٦٢٣	١٤١٩٠٤

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية

خـلال الفتـرة مـن ٢٠٠٧-٢٠١٠م زادت الثـروة مـن الأبقـار بمعـدل نمـو فـي القطيـع ١,٥% وكـذلك الضـأن تزايـدت أعـداده بمعـدل بلـغ ٢,٨% لهـذه الفتـرة ، إمـا المـاعز فقـد تتكـاثر بمعـدلات بسـيطة محققـة نمـو فـي القطيـع خـلا الفترة تقريباً ١,١٠% وتكاثرت الأبل بمعدل٩% خلال الفترة.

(العرض الإقتصادي ،٢٠١٠م)

٣-٢-٢ وتتمثل أهمية قطاع الثروة الحيوانية في أنه:

- ❖ يساهم في الناتج المحلي إجمالي.
- ❖ مصدر إعاشة لمعظم سكان السودان.
- ❖ مصدر للعملات الصعبة.
- ❖ يـوفر الغـذاء مـن البـروتين الحيـواني وخاصـة اللحـوم الحمـراء بنسـبة اكتفاء ذاتي ١٠٠%

وتهدف تنمية قطاع الثروة الحيوانية إلي رفع المستوى المعيشي وضمان الأمن الغذائي للأفراد، وبالرغم من الإهتمام بتنمية هذا القطاع الا أأنه لابد من بذل المزيد من الجهد حتى يساهم هذا القطاع بفعالية في دعم عجلة الإقتصاد السوداني.

(دراسات سابقة)

٣-٢-٤ السلالات

الأبقار Cattle

أبقار البقارة: تعبر المصدر الرئيسي لإنتاج اللحوم للإستهلاك المحلي والصادر ،إنتاجها من الحليب ضعيف ، وهي أبقار متوسطة الحجم متباينة الألوان ويغلب عليها اللون القاتم ، وتتميز بقصر القرون وضخامة البب ووجود سنام فوق منطقة الرقبة والصدر في شكل هرمي وتنتشر في ولايات كردفان الكبرى ودارفور الكبرى.

أبقار الكنانة: من أبقار الحليب وتعرف بأسماء محلية مثل أبقار الفونج وأبقار رفاعة الهوى، تتميز بلون رمادي فضي غامض عند الأطراف ويميل ذيلها للسواد ، ولديها قرون قصيرة ضعيفة الأتصال بالرأس ولبب جيد التكوين كما توجد زوائد جلدية حول السرة وهي أبفار عريضة البطن، تنتشر هذه الأبقار في الضفة الغربية للنيل الأزرق في المنطقة الممتدة من سنار حتى ولاية أعالي النيل في دولة جنوب السودان وكذلك بين النيلين الأبيض الأزرق.

أبقار البطانة: شبيهة بأبقار الكنانة من حيث الحجم والمظهر المثلث لأبقار اللبن ولونها السائد الأحمر، وهي قصيرة القرون ولها سنام ضخم وجيد النمو في الذكور واللبب متوسط الحجم والضرع كبير وتعرف بأسماء محلية مثل شندي، الدنقلاوي، الهدندوي، الشكري، وأبقار القاش.

وتنتشر هذه السلالة في سهل البطانة في المثلث الذي يحده شرقاً نهر عطبرة وغرباً النيل الأزرق ونهر النيل وجنوباً بخط العرض ١٤ شمالاً بدلتا القاش.

أبقار جبال النوبة: تتمركز في ولايات جنوب كردفان، وهي صغيرة الحجم وتعتبر من أبقار اللحم وتتميز بمقاومتها لذبابة التسي تسي وتسمى الأبقار القزمية سوداء اللون وليس لها سنام، وبالإختلاط مع أبقار البقارة أنتجت هجين وسيط يعرف الأن بأبقار جبال النوبة.

الأغنامSheep:-

تنحدر من سلالة الأغنام الأسيوية ذات القرون، وهي أغنام ذات شعر وذيل رفيع وطويل بأستثناء أغنام التابوسا ذات العجز الغليظ، وتنقسم إلى خمسة مجموعات رئيسية وثلاثة هجائن حسب مناطق إنتشارها أو القبائل التي تقوم بتربيتها وتشمل:

١.الأغنام الصحراوية:من أهم السلالات وتمثل أكثر من ٦٥% من التعداد الكلي للأغنام السودانية، وتتميز بكثرة لحومها وجودتها، وتتواجد حول حوض النيل وشرقا حتى الحدود الأثيوبية وغربا مروراً بكردفان ودارفور حتى الحدود الغربية السودانية، وتتكون من أغنام الكبابيش ، البطانة، الويتش، الجروة ، الدباسي الشقر، الميدوب والبجا. ويبلغ متوسط الوزن الحي للضأن الصحراوي حوالى ٤٠,٦%.

٢. أغنام المناطق الجافة المرتفعة: تشمل أغنام الزغاوة في دارفور بغرب السودان وشمال كردفان حتى الضفة الغربية لنهر النيل وتمثل ١% من التعداد ومتوسط حجمها ٢٩-٣٦ كجم، وتتميز بأن لها قرون طويلة.

٣. الأغنـــام النيليـــة:تمثل ١٢% من التعداد وهي أغنام لحم تزن ٢٣-٢٤ كجم ولها قرون طويلة ،وتربى في جبال النوبة،جبال الأنقسنا وفي جنوب النيل الأزرق.

٤. أغنـــام غـــرب إفريقيـــا الفلاتيـــة: متوسط حجمها٢٧-٣٦ كجم ولها قرون، وتشتهر بتحملها للأمراض والترحال الطويل والعطش، ونسبتها قليلة أقل من ١% مقارنة مع التعداد الكلي، توجد بجنوب غرب السودان وحول الفاشر (دارفور) وحتى بحر الجبل في جنوب السودان.

٥. الأغنام الهجين:يقصد بها الأغنام التي إختلطت بنوع آخر من الأغنام ومن أهمها:

الهجـــين الصـــحراوي والنيلـــي: وهي أغنام البقارة والفونج في المناطق الحدودية بين الشمال وتمثل حوالي ١٨% من إجمالي الأغنام السودانية ويبلغ وزنها ٢٣-٢٤ كجم وتحمل الذكور قروناً.

الهجـــين الصـــحراوي الزغـــاوي: يوجد هذا الهجين في المناطق الحدودية بجنوب غرب السودان وتنتشر حول منطقة الميدوب، وتعدادها حوالي ١% من إجمالي الأغنام في السودان.

الماعزGoats

أكثر الحيوانات إنتشاراً في السودان ويربى في المناطق الصحراوية والجبلية وفي السهول وحوض النيل ومناطق السافنا الفقيرة والغنية ، ولها دور رئيسي في توفير الألبان واللحوم، وتصدر إلى السعودية ودول الخليج، وتصنف الماعز حسب الشكل ومنطقة التواجد إلي:

المـــاعز النـــوبي:من أهم أنواع الماعز المنتجة للألبان وتتواجد حول مجري النيل والمناطق الريفية والمدن ، وهو كبير الحجم ويزن بين ٣٥-٤٠

كجم ولها قرون متوسطة الحجم ويسود بينها اللون الأسود وتمثل ٥٠% من التعداد الكلي للماعز في السودان.

الماعز الصحراوي: يتميز بطول الأرجل وتزن حوالي٣٥-٤٠ كجم ولها قرون ترتفع إلى أعلى واللون السائد البني الغامض أو البني الأصفر وتمثل ١٧% من التعداد، وتربي بواسطة قبائل البقارة والكبابيش والشكرية في المناطق شبه الصحراوية وحزام السافنا، وقد تأقلمت على العيش والتكاثر في هذه البيئة.

الماعز النيلي: ينتمي للسلالات القزمية صغيرة الحجم، وتزن ما بين ١٧-٢٥ كجم ويتميز الذكور بذقون يتدلى منها الشعر كثيف وقرون تميل للوراء، اللون السائد هو الأسود والأبيض أو الأبيض والأحمر وتمثل ٣٠% من التعداد.

الماعز الجبلي(التقر): ماعز قصيرة الأرجل، صغيرة الحجم ويتميز ذكورها بالقرون، واللون السائد بينها هو اللون البني والرمادي، ويمتاز بخفة الحركة والقفز وينتشر في المناطق الجبلية كجبال الأنقسنا ومرتفعات جبل مرة وجبال البحر الأحمر وتشكل ٣% من التعداد.

الإبلCamels

تشكل الإبل المصدر الرئيسي للحم في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية ويعتمد سكان هذه المناطق على ألبان الإبل، ويعد السودان من أوائل الدول العربية والأفريقية حيازة للإبل ، وتصنف الإبل إلى إبل حمل وإبل الركوب.

إبل الحمل:

تشمل الرشايدة، العربي وأهمها الكباشي وتنتشر في مساحات واسعة في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية وتشكل حوالى ٩٠% من التعداد الكلي الإبل في السودان:

الرشـــــايدي: تربية قبائل الرشايدة وتعرف بإبل البحر الأحمر أو زُبيد، وهو قوي الجسم قصير الأرجل ويستطيع حمل أوزان كبيرة، وتنتشر في المناطق الممتدة من طوكر إلى كسلا وحتى منحدرات جبل كرن.

الإبـــل العربيـــة: تمثل غالبية الإبل في السودان ، وتنتشر في مناطق واسعة خاصة غرب النيل ، توجد منها أنواع النوع الخفيف الذي تقوم بتربيته قبائل الهندندوة البني عامر والأمرأر ، والنوع الكبير ينتشر في المناطق البطانة وتقوم بتربيته قبائل الشكرية البطاحين واللحويين وهي إبل كبيرة الحجم وتصل أوزانها إلى ٤٥٠ كجم ولها قابلية للنمو وخاصة السنام.

الكبـــابيش: تنتشر في المناطق الصحراوية غرب النيل ،ومن أهم القبائل التي تربيه الكبابيش، الهواوير, الشنابلة والميدوب. وهذا النوع من أكبر إبل السودان حجماً وذات لون رمادي، ولها دور كبير في صادرات الأبل.

الغرباوي والقيزاني: ينتشر هذا النوع في دارفور حتي ليبيا.

إبل الركوب:

١.العنـــافي (الشـــكري – الجهـــني): يعرف بهذا الإسم نسبة إلى القبائل الجهنية(رفاعة) والكنانة والشكرية، وينتشر في ولاية كسلا، ويتميز بالسرعة والسباق والمطاردة وهذه الميزة جعلته يصدر للبلاد العربية للمشاركة في السباق ألوانه إلى الأبيض أو الأشقر.

٢. البشـــاري: تربيـه قبائـل البجـة وهـي أقـوي مـن العنـاقي ويعتبـر أحسـن أنـواع إبـل الركـوب فـي أفريقيـا ، خفيفـة الحركـة وتتحمـل الجـري لمسـافات طويلـة ، ناعمـة الشـعر وذات لـون رمـادي أبـيض وتنقسـم إلـى إبـل الأميـراب وهـي الأجود والأسرع وإبل البشاريين.

٣-٢-٤ الفصيلة الخيلية:

تنقسم الخيول في السودان إلى مجموعتين:

الخيـول العربيـة والتـي تربـى بواسـطة القبائـل العربيـة فـي غـرب السـودان ، ويغلب عليها اللون البني الفاتح والأشقر الرمادي والأبيض والأصهب.

الخيول الدنقلاوية وتنتشر في شمال ووسط السودان وشمال دارفور.

أمـا الحميـر فتضـم حميـر المكـادي والـداراوي وتتواجـد فـي دارفـور وكردفان وجنوب الوسط وحول النيل وشرق السودان. (دليـل الأمـن الغـذائي فـي السودان ٢٠١٤م)

٣-٢-٥ الحياة البرية:-Wild life

يمتـاز السـودان ببيئـات طبيعيـة متعـددة تشـتمل علـى البيئـات الصـحراوية والسـافنا ومنـاطق السـدود ، والعابـات الإسـتوائية ، والبيئـات الجبليـة ممـا إنعكـس فـي التبـاين الفريـد بـين أنـواع الحيوانـات الكبيـرة غيـر المستأنسـة.بمـا فـي ذلـك الثديات والطيور والثعابين والحيوانات البرية الكبيرة.

(محمدسليمان ،٢٠٠٨)

لا توجـد إحصـائيات دقيقـة عـن الأعـداد إلاّ أن أدبيـات الحيـاة البريـة تناولـت مـا لا يقـل عـن ٩١ نـوع ومـن بـين ١٣ رتبـة مـن الثـديات توجـد ١٢ منهـا بالسـودان وأن هنالـك ٩٣١ نوعـاً مـن الطيـور خـلاف البرمائيـات والزواحف والحشرات.

(دليل الأمن الغذائي في السودان،٢٠١٤م)

٣-٢-٦ الحظائر القومية

حددت الحظائر القومية في مناطة متعددة من البلاد لتوفير حماية كاملة للحيوانات البرية حيث لا تسمح فيها بأي نشاطات إنسانية، وذلك باستثناء الأغراض السياحية والترفيهية والعلمية والتعليمية،وتبلغ مساحة الحظائر القومية مجتمعة نحو ٨,٥ مليون هكتار (نحو ٢٠ مليون فدان)، تمثل نحو ٢,٢% من مساحة البلاد.

(محمدسليمان، ٢٠٠٨م)

٣-٢-٧ المناطق المحجوزة

يسمح فيه هذه المناطق بنشاطات إنسانية مثل مسارات الأنعام والنشاطات الغابية تحت إشراف الإدارة العامة للحياة البرية ، ولا يسمح فيها بالزراعة. يوجد في السنوات السابقة١٤ منطقة محجوزة في المواقع مختلفة من البلاد تبلغ مساحتها مجتمعة نحو٢,٣ مليون هكتار (نحو ٥,٥ مليون فدان)، تمثل نحو ١,٢% من مساحة البلاد.

٣-٢-٨ مناطق حرم الصيد

أنشئت هذه المناطق لحماية حيوانات بعينها مثل النعام، والغزال العادة في محافظة سنكات، ومعز الجبل، وأبي نطاط في محافظة أركويت. وتبلغ مساحتها مجتمعة حوالي ٩٥,٥ ألف هكتار، (نحو ٢٢٧,٣ ألف فدان).

ومن المساعي المبذولة لحماية الحياة البرية إقامة مزارع للتربية، وقد بدأ التصديق بها عام١٩٩٢م ، وذلك لتربية الغزال العادة والنعام والسلاحف والتماسيح، ويوجد في السنوات السابقة ٢٧ مزرعة موزعة في ولايات الخرطوم والجزيرة والبحر الأحمر والنيل الأبيض وجنوب دارفور. ومن شأن هذه المزارع أن تساعد في الحفاظ على البيئات الطبيعية لضمان التكاثر

وحفظ الأنواع، فضلاً عن الأغراض الأخرى كالإتجار فيها محلياً وعالمياً وإمداد المتاحف وحدائق الحيوانات.

وتشتهر ولاية الخرطوم بوجود غابة السنط التي تعتبر عالميا محمية للطيور، كما تنتشر في محافظات أم درمان الأرانب والجرابيع والزواحف والقطا.كل هذا يعكس غني هذه الثروة النادرة والمهددة بالأنقراض ما لم توضع إستراتيجية متكاملة لتحسين بيئات تواجدها. وتشجع إستثمار فيها وبذل الجهود لتكاثرها والحفاظ على سلامتها. (محمدسليمان ،٢٠٠٨).

٣-٢-٩مشاكل ومعوقات الإنتاج الحيواني في السودان:

١-مشاكل ومعوقات الغذاء والتغذية.

٢-المشاكل والمعوقات في طرق الرعاية

٣- المشاكل والمعوقات في القدرات الإنتاجية والتحسين الوراثي للحيوانات.

٤-المشاكل والمعوقات الصحية.

٥-المشاكل والمعوقات في البنيات الأساسية.

٦-مشاكل ومعوقات التمويل.

٧-مشاكل ومعوقات العادات والتقاليد.

٣-٢-١٠ الحلول:

١. القيام بزراعة أنواع من النباتات التي تلائم تذبذب الأمطار بزراعتها داخل البيوت المحمية.

٢. زراعة كثير من النباتات المختلفة لازالة التصحر ةاستدامة الغطاء النباتي.

٣. معرفة التراكيب أو الهوية الوراثية للماشية السودانية.

٤. زيادة الوعي الصحي لدي ملاك الحيوانات.

٥. تطوير مسائل النقل البري والبحري والجوي واتساع حركتها.

٦. سهولة وسائل التخزين المبردة وتوفير مصادر المياه في الطرق التي تسكنها الحيوانات المترحلة.

٣-٣ الثروة السمكية

المقدمة

يعتبر نهر النيل أطول نهر في العالم ويغطي حوضه نحو ثلاثة مليون كيلو متراً مربعا .

وهو مصدر هام للثروة السمكية ويوفر فرصاً واسعة الأستزراع السمكي فضلاً عن الأسماك.يختزن النيل وروافده٥٦% نوعاً من الأحياء غير السمكية ، والعديد من القواقع والطفيليات.والعديد من الأحياء والثديات المائية، مثل التماسيح والورل والسلاحف النيلية والقرنتي. وبالسودان مستنقعات رئيسية في أعالي النيل وبحر الغزال كما بها أنهار موسمية ،بعضها روافد للنيل كالدندر والقاش ونهر عطبرة، وبعضها غير نيلي كالقاش وبركة وخور أبوحبل، وهي تشكل موقعاً للتكاثر وتوالد الأسماك والأحياء الدقيقة والقشريات.

ويزخر السودان بالأنهار الجبلية مثل خور أربعات ونهر جيلو في جبال الأماتونج ونهر الأنقسنا ونهر قلول في جبل مرة، وتتكاثر فيها جميعاً أنواع مختلفة من الأسماك. يوجد بالسودان بحيرات غير نيلية مثل بحيرة كندي وبحيرة كيلك وبحيرة أبيض وترعة الرهد حيث تتوفر فيها فصائل من الأسماك والأحياء المائية.

من ناحية أخرى يمتد ساحل البحر الأحمر لنحو سبعمائة كيلو متراً ويعتبر مستودعاً لمختلف الأسماك. يوجد والأحياء المائية لاتصاله بالمحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط . ويتميز البحر الأحمر بتنوع بيئاته مما هيأه للتكاثر الشعب المرجانية ونبات الشوري والحشائش البحرية وتعدد

الأحياء المائية، حيث يوجد منها نحو ٥٣٠ فصيلة. إن تعدد هذه الموارد والبيئات يوفر الإمكانات للتوسع في إنتاج السمك للإستهلاك وللتصدير ،وكذلك التوسع في إنتاج الكوكيان، ومن ثم تصنيع الأسماك فضلاً عن إستغلال البيئات المختلفة لتطوير صناعة السباحة.أن ما تحقق دون طموح، خاصة وإن الإنتاج السنوي للبلاد من الأسماك لايزيد عن الخمسين ألف طن تذهب جميعها للإستهلاك بمعدل ١,٦ كيلو جرام للفرد في العام .ولعلها من أدني معدلات إستهلاك السمك في العالم. كل ذلك يستوجب تطوير نظام الصيد وتشجيع الإستزراع السمكي ومشاريع الأحياء المائية، وهي برامج تحتاج للتمويل والتأمين وتجدر الإشارة إلى أن هذا التنوع للإسماك بما في ذلك الأسماك الزعنفية والقشريات والرخويات والشعاب المرجانية وأسماك الزينة وغابات المنجروب وغيرها إكتسبت البيئة البحرية في الماء الإقليمي للسودان بعد أخراً ينبغي أن يستغل للإستثمار السياحي. (محمدسليمان ،٢٠٠٨م)

يوجد بالسودان العديد من مصادر المياه العذبة والمالحة والسطحية والجوفية والتي تمثل المرتكز الأساسي للأنتاج السمكي وتتمثل هذه المصادر في المياه الإقليمية على البحر الأحمر، النيل وروافده(الأزرق ،الأبيض ،عطبرة ،الدندر ،الرهد ،القاش وستيت) السدود والمستنقعات، السهول الفيضية والبحيرات الطبيعية، والصناعية والحفائر والمجاري غير النيلية في الخيران والوديان .تتميز هذه الموارد المائية التي سبق ذكرها بتنوع إحيائي كبير ذو أهمية إقتصادية كبيرة إستهلاكية وتصديرية.

(دليل الأمن الغذائي في السودان،٢٠١٤)

٤-٣ أنواع الأحياء المائية

الأسماك العظمية:

هنالك حوالى ٢٢ عائلة من هذا النوع تتواجد بالمياه العذبة وحوالي١٠٥ نوع من الأسماك من أهمها: العجل، البياض، الكبروس، البلطي، الدبس ، الكدن، البني، خشم البنات، القرقور، الخرشة وغيرها من الفصائل التي يتم إستهلاكها طازجة أو مجففة وأسماك الكاس والكوارة التي يتم إستخدامها في صناعة الأسماك المعلبة.

في المياه البحرية (غير العذبة) رصد٢٣٦ نوعاً تندرج في ست رتب أهمها الناجل، الشعور، البهار، الريشال، القشر، السيجان، الأسموت، الدراك، البياض، الفارسي، وغيرها من الأسماك التجارية الممتازة إضافة إلى أسماك السردين والعربي التي تصلح للتعليب والتمليح.

الأسماك الغضروفية:

يتوجد هذا النوع من الأسماك في المياه غير العذبة (البحر الأحمر) وتنحصر في ١٠ عوائل و٣٠ نوعاً من الأسماك القرش و٤ رتب و٢١ نوعاً من الأسماك القاعية مثل أبو منشار وأبو سوط.

الأحياء المائية الأخري:

توجد إلى جانب الأسماك العظمية والقضروفية في المياه المالحة العذبة مصادر أخرى مهمة من الثروات السمكية مثل القشريات من عوائل الروبيان والجمبري والكابوريا والرخويات ومن أهم الرخويات محار الؤلؤ والتوكيان والزرنباك والفسفرة.

هنالك أيضاً الشعب المرجانية وخيار البحر وهذا الأخير وجد لأنه يتوفر منه ٣٤ نوعاً، إضافة إلى طبق واسع من أسماك الزينة ذات الأهمية الإقتصادية المعروفة والتي تم حصرها في ست عوائل.

٣-٥ المخزونات السمكية

المخزون بالطن	المنطقة
١٥٠٠٠	١- خزان جبل أولياء
٥٠٠٠	٢- بحيرة النوبة
١٠٠٠	٣- بحيرة خزان سنار
١٧٠٠	٤- بحيرة خزان الروصيرص
٨٠٠	٥- بحيرة خزان خشم القربة
١٤٠٠٠٠	٦- الولايات الجنوبية
٢٠٠٠	٧- نهر النيل
٢٠٠٠	٨- حفائر غرب السودان
٥٥٠٠	٩- بحيرة سد مروي
٢٥٠٠٠	١٠- البحر الأحمر وأعالي النيل

٣-٦ الإستزراع السمكي:

هو عبارة عن تربية الأسماك في بيئة مائية تحت سيطرة الإنسان وبغرض زيادة إنتاجها. وهذه البيئة يمكن أن تكون ترابية أو أسمنتية أو أقفاص عائمة أو حظائر معزولة.

٣-٦-١ أهمية الإستزراع السمكي:

يشمل الأستزراع المائي في الوقت الراهن أحد أزرع التنمية الإقتصادية والإجتماعية في الدول العربية وذلك للدور المتزايد الذي يلعبه في تغطية إحتياجات الإنسان من بروتين وبتكاليف مقبولة.

٣-٦-٢ مكونات الإستزراع السمكي:

- ❖ الأسماك
- ❖ التسميد
- ❖ المعدات

٣-٦-٣ أنواع الأستزراع:

هناك عدة نظم تقنية مستخدمة في إستزراع الأسماك منها:

- ❖ المزارع الطبيعية
- ❖ المزارع المكثفة

٣-٦-٤ معدات وطرق صيد الأسماك المستخدمة في المصايد السودانية:

- ❖ الشباك.
- ❖ الشرك
- ❖ الحراب والآلات الحديدية
- ❖ القوارب والسفن.

٣-٦-٥ مزايا الإستزراع السمكي:

- ❖ توفير إنتاج ذو قيمة إقتصادية عالية
- ❖ إنتاج المزارع السمكية غير محدد بمواسم معينة
- ❖ التحكم في نوعية وحجم الإنتاج حسب طلب السوق.

٣-٦-٦ مقومات الإستزراع السمكي:

- ❖ المناخ
- ❖ الموقع
- ❖ توفر الأراضي والحياة
- ❖ السوق والأيدي العاملة.

٣-٦-٧ نظم الإستزراع السمكي المتبعة في السودان:

١.النظام غير المكثف

٢.النظام شبه المكثف.

٣-٦-٨ أهم انواع الأسماك المستخدمة في السودان:

البلطي

القرموط

٣-٦-٩ الشركات العاملة في مجال للإستزراع السمكي في السودان:

١. شركة السهم الذهبي

٢. شركة دال

٣. مجموعة من الأفراد.

٣-٦-١٠ مشاكل ومعوقات الإستزراع السمكي:

١. عدم وجود إتحاد أو جمعية عامة

٢. عدم وجود مفرخات صناعية.

(مركز بحوث الأسماك بوزارة العلم والتقانة،٢٠١١م)

٣-٧ المراعي والمصادر العلفية:

المقدمة:

تتنوع المصادر العلفية بالسودان حيث تعتبر المراعي الطبيعية المصدر الأهم لما تمثله من مساحة ومورد علفي رخيص يسهل الحصول عليه.كما تشتمل المصادر على مخلفات المحاصيل التي تمثل المصدر الغذائي الوحيد في بعض المناطق وبخاصة في فترة الصيف إضافة إلي الأشجار والشجيرات العلفية التي تكتسب أهمية كبرى في موسم الجفاف، والأعلاف المروية والحبوب ومخلفات التصنيع الزراعي (الأمبازات والردة) التي تمثل أهمية للحيوان المستقر.

عرفت في السودان أنواع كثيرة من محاصيل العلف منها البقولية والنجيلية. وقد حظيت البقولية بإهتمام أكثر نظراً للأهميتها في تثبيت النتروجين الجوي في التربة بواسطة العقد البكتيرية التي تتواجد في جذوها.

أكثر الأعلاف النجيلية المعروفة في السودان هو أبو سبعين وهو نوع من أنواع الذرة

أما الأعلاف البقولية الأخرى فهي على النحو التالي:الكلايتوريا، اللوبيا، الفليبسارا، البرسيم الحجازي، البرسيم المصري، اللوبيا الحلو، وفول الصويا.

محاصيل اللوبيا والفليبسارا والكلايتوريا هي التي إشتهرت في السودان إلى جانب أبو سبعين. على مستوى الأبحاث حقق علف الفلبيسارا أعلى إنتاجية من العلف حيث تراوحت بين (١٢-١٩ طن/الفدان) بينما حققت الكلايتوريا (٨-١٧ طن/الفدان) وجاء بعدها في الترتيب اللوبيا والتي أعطت مابين ٧إلي١٣ طن/الفدان.

علف الكلايتوريا يعتبر من مقومات المراعي الطبيعية في أستراليا وهو من المحاصيل المعمرة التي تستمر من موسم إلي أخر ، وهو علف شهي للحيوان تؤكل أوراقه وفروعه والقرون.

الفليبسارا والكلاتوريا من الأعلاف الغنية بالبروتين حيث أن نسبته فبها بلغت ١١% و١٣,٧% على التوالي وهي أيضاً من المحاصيل الخالية من الأمراض والآفات وأنها تقاوم الحشائش بطبيعة نموها الكثيف الذي يغطي الأرض.

بحسب أخر مسح قام به فريق المراعي على الولايات المختلفة (٢٠١١م) فقد تم تقدير جملة الموارد العلفية في السودان بـ٤٩,٦٧ مليون طن مادة جافة منها ٣٤,٧٧ مليون طن مراعي طبيعية و١٤,١٥ مليون طن

مخلفات نباتية و ٠,٥٤ مليون طن أعلاف مروية و ٠,٢٠ مليون طن مركزات. (دليل الأمن الغذائي في السودان،٢٠١٤م)

٣-٨ المراعي الطبيعية:

تعرف المراعي الطبيعية بأنها أراضي غير مزروعة قادرة على توفير متطلبات الحيوانات. (browsers)و القاضمة (grazers) البرية والمستأنسة الراعية وتنقسم المراعي الطبيعية إلي:مراعي طبيعية عشبية وأشجار وشجيرات علفية.

هنالك تذبذب في مساحة المرعى الطبيعي المستغل وغالبا ما يبني تقدير المساحة على الأراضي المتبقية من المساحات المزروعة حيث أن الأرقام تختلف من عام لأخر وقد يصعب تحيد مواقع بعينها على أنها أراضي مرعى وهي في الأساس غير محددة أو مسجلة وإنما جرى عليها العرف. (دليل الأمن الغذائي في السودان ،٢٠١٤م)

٣-٩ المشاتل

نتيجة للأثار السالبة لتغير المناخ تبرز الأهمية المتزايدة المعمرة والأشجار والشجيرات العلفية كمصدر علفي يمد الحيوان بحاجاته من الغذاء.

وللمشاتل دوراً مهماً في حفظ الأصول الوراثية للنباتات الرعوية والتي أصبح الكثير منها مهدداً بالإنقراض نتيجة العوامل البيئية والممارسات الخاطئة.تمتلك إدارات المراعي في أغلب الولايات عدد من المشاتل في مواقع مختلفة بدأ العمل في مساحات محددة بكل ولاية ضمن برنامج جمع ونثر البذور.

جدول رقم (٢-٣): يوضح الأشجار العلفية لعام ٢٠١٢م

الولاية	المساحة المستهدفة وإنتاج	العدد والأنواع	المساحة بالفدان
النيل الأبيض	٣٠ فدان بمسورات الحمرية في منطقة الديوم و١٠٠٠ شتلة بمنطقة الجبلين	٦٠٠٠ شتلة المرخ والسيال	٣٠
الخرطوم	٤ فدان بمحميات أبو زيد وودتبار	طاح ومورينقا	٤
الجزيرة	١٠٠٠شتلة جنوب الجزيرة	٣٠٠شتلة أمبليسبس و٢٠٠ شتلة كتر	٥٠
كسلا	٨٠ فدان بمعدل ٢٠ شجرة للفدان	١٥٠٠ شتلة كترو١٠٠ شتلة مورينقا	٨٠
نهر النيل	١٥٠ فدان شرق نهر عطبرة و١٥٠ فدان الحسانية	نثر البدور سيال وسلم وسمر	١٥٠
الجملة			٣١٤

المصدر :التقرير التجميعي: برامج تحسين وإدارة المراعي ٢٠١٢م –الإدارة العامة للمراعي والعلف.

جدول رقم (٣,٣) : التجهيزات التي تمت في المشاتل

الولاية	الموقع	المساحة	الري	التجهيزات	النشاط الزراعي
كسلا	محلية كسلا – مزرعة إنتاج الأعلاف	٢٥٠	بئر	جهزت الأحواض وتم التصديق بمشتل حلفا	شراء وتوزيع ١٢٠٠ شتلة
البحر الأحمر	سواكن – الأوليب – أربعات بليت دنقل	١ فدان – ٢٠٥	بئر	تمت الصيانة والتسوية للأحواض الداخلية	تحضيرات
القضارف	مزرعة أبحاث إنتاج الحيواني	NA	بئر	الصوبة – جهز حقل توضيحي	زراعة شتول – حقل إيضاحي
الخرطوم	مشتل الغابات بأم ضوابان	٠,٥	بئر	الأحواض في مساحة ٥٠٠م	–
الجزيرة	إدارة البساتين	٣فدان	ترعة	تجهيزات الصوبة والأحواض	زراعة ٢٠٠ شتلة أكيشيا
شمال كردفان	مزرعة القرود[١]	١فدان	بئر	صوبة(٧٢)م[٢] ومظلة	–
النيل الأبيض	الدويم	٥٠ م[٢]	مواسير	–	–

المصدر: قرير التجميعي: برامج تحسين وإدارة المراعي ٢٠١٢م – الإدارة العامة للمرعي والعلف

١.٤ مساهمة القطاع الزراعي:

إتضح من نتائج الدراسة أن مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي للعام ٢٠٠٠م ٤٦,٦% وهي أعلى نسبة مساهمة في القطاع من مساهمة القطاع الناتج المحلي الإجمالي للسنوات الثالثة عشر تحت الدراسة.حيث تليها المساهمة في العام٢٠٠١ إلى العام ٢٠٠٣م بنسبة(٤٥,٦%، ٤٥,٥%، ٤٥,٦%) على التوالي.

الشكل رقم (١.٤):

أتضح من نتائج الدراسة أن هنالك فوارق كبيرة من العام ٢٠٠٠م – ٢٠١٢م في نسب مساهمة القطاع الزراعي بإجمالي الناتج المحلي وهذا ربما يعزي إلى السياسات التي أتخذت في ذلك الوقت بالتركيز علي الإستثمار في القطاع النفطي(البترول) وإجمال القطاع الزراعي الأمر الذي أدي إلى إنخفاض مساهمته خاصة من العام ٢٠٠٤م– ٢٠٠٨م.من النتائج غير المتوقعة من العام الذي بدأ فيه النهضة الزراعية إتضح أن مساهمة القطاع الزراعي في أدني مستوياته. وهذا مؤشر إلى تعسر بداية النهضة الزراعية في ذلك الوقت.وكذلك أشارت نتائج الدراسة أن هنالك زيادة تدريجية في مساهمة القطاع الزراعي إبتداءًا من العام ٢٠١٠م –٢٠١٢م بمتوسط نسبة زيادة ٢% وهو من المؤشرات الواعدة لإسترجاع مساهمة القطاع الزراعي للوضع الطبيعي.

الشكل رقم (٤-١):مساهم القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي في الفترة من ٢٠٠٠م-٢٠١٢م

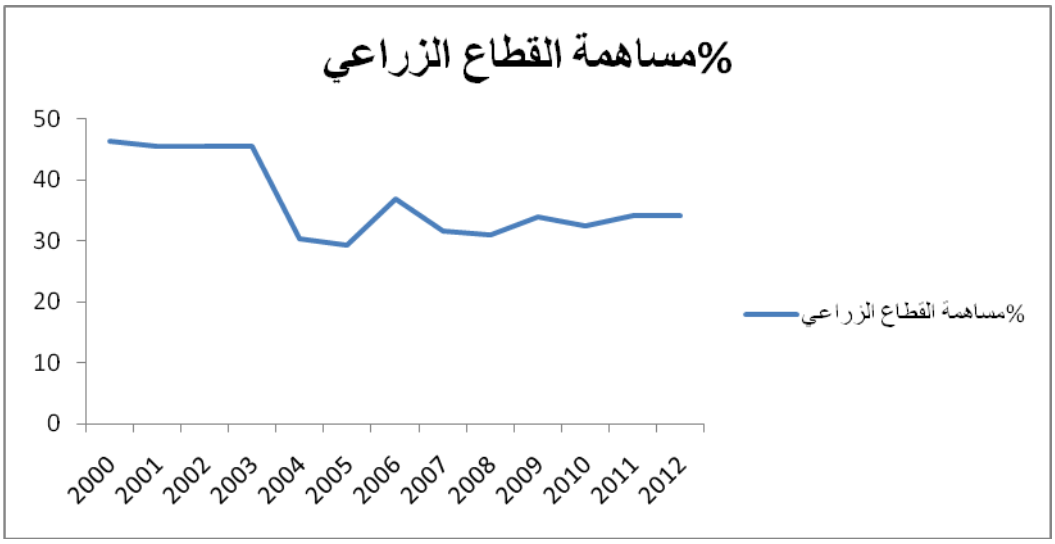

(المصدر بنك السودان المركزي ،وزارة المالية)

٤-٢ تقدير أعداد الثروة الحيوانية خلال الفترة من ١٩٩٧م – ٢٠١٢م:-

من الشكل التالي (٤- ٢) اتضح من خلال نتائج الدراسة أن أعداد الأبقار في العام ٢٠١٠م وصلت إلى ٤١٨٠٠ ألف رأس وكانت بمعدل ٤,٩١% وهي أعلى نسبة في النسب وفي العام ٢٠١١ وصلت إلى ٢٩٦١٨ ألف رأس وكانت بمعدل ٤,٩٠%نسبة لتتابع إنفصال الجنوب .

وخلال القترة من ١٩٩٧م –٢٠١٠م زادت أعداد الأبقار بمعدل متزايد على التوالي(٥,٤٧%، ٥,٧٢%، ٥,٩٢%، ٦,١٣%، ٦,٣٤%، ٦,٥٣%، ٦,٥٦%، ٦,٥٨%، ٦,٦٩%، ٦,٧٨%, ٦,٨٠%، ٦,٨٥%، ٦,٨٧% ، ٦,٩١%) نسبة للجهود المبذولة في مجال تنمية الخدمات البيطرية علي مستوى القطر ولبقضاء على الأوبئة والأمراض الوافدة والمستوطنة والأجراءات المتعاظمة في مجال المكافحة وتحسين النسل والأرشاد وحصول السودان على الميدالية الأفريقية في مكافحة الأمراض

ومـرض الطـاعون البقـري. وخـلال الفتـرة مـن ٢٠١٠م –٢٠١٢م بـدأت أعـداد الأبقـــار بالأنخفـــاض ٤,٩٠% –٤,٩٣% نســـبة للنفـــوق وشـــح المراعـــي وإنفصال الجنوب.

الشكل(٤-٢) يوضح أعداد الأبقار خلال الفترة من ١٩٩٧م-٢٠١٢م (بالألف رأس)

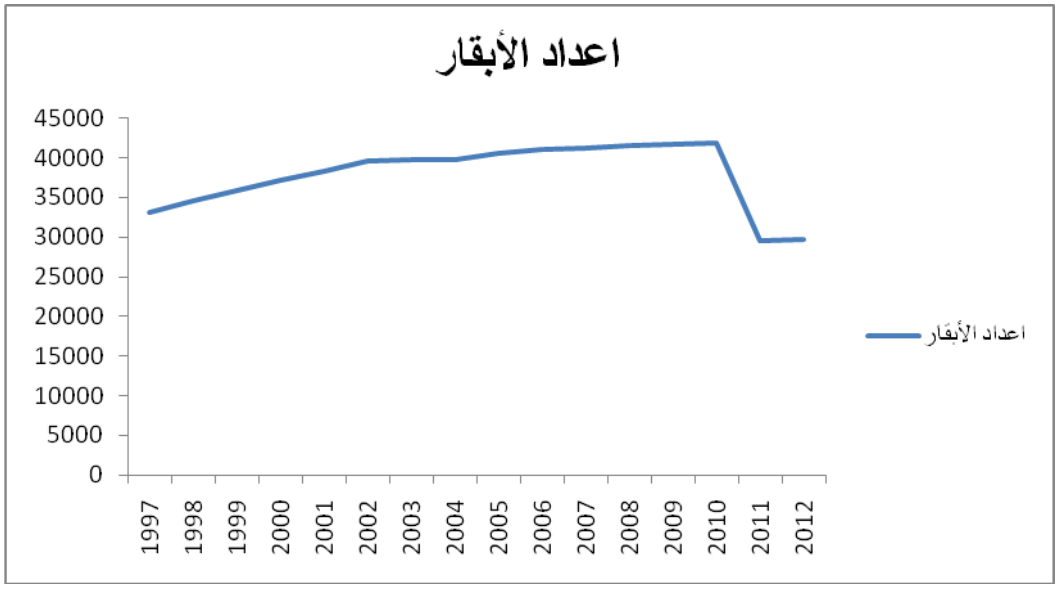

(المصدر :وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي – مركز المعلومات)

مـن الشـكل التـالي (٣,٤) نلاحـظ أن أعـداد الأغنـام فـي العـام ٢٠١٠ م وصـلت إلـى ٥٢١٠٠ زادت بنسـبة ٦,٩٢% وهـي أعلـى نسـبة فـي السـنوات. وفـي العـام ٢٠١١م وصـلت إلـى ٣٩٢٩٦ وهـي أقـل أدنـى نسـبة ٥,٢٢% .ويلاحـظ أن أعـداد الأغنـام فـي تزايـد واضـح خـلال الأعـوام ١٩٩٧م – ٢٠١٠م بنســـب بســـيطة علـــى التـــوالي(٥,٢٩%، ٥,٦٣%، ٥,٩٥%، ٦,١٣%، ٦,٢٥%، ٦,٤٠%، ٦,٥٠%، ٦,٦٢%، ٦,٧٠%، ٦,٧٣%، ٦,٧٩%، ٦,٧٩%، ٦,٨٥%، ٦,٩٢%) بسـبب إدخـال سـلالات محسـنة . وفـي العـام ٢٠٠٧م – ٢٠٠٨ كـان هنالـك إسـتقرار نسـبي حيـث بلـغ معـدل النمو ٦,٧٩% .

وخـــلال الفتـــرة ٢٠١١م –٢٠١٢م بـــدأت أعـــداد الأغنـــام بالأنخفـــاض بنســـب ٥,٢٢% –٥,٢٤% بسبب إنفصال الجنوب والتوسع في الأراضي الزراعية.

الشكل (٤ـ٣) يوضح أعداد الأغنام خلال الفترة من ١٩٩٧م-٢٠١٢م (بالألف رأس)

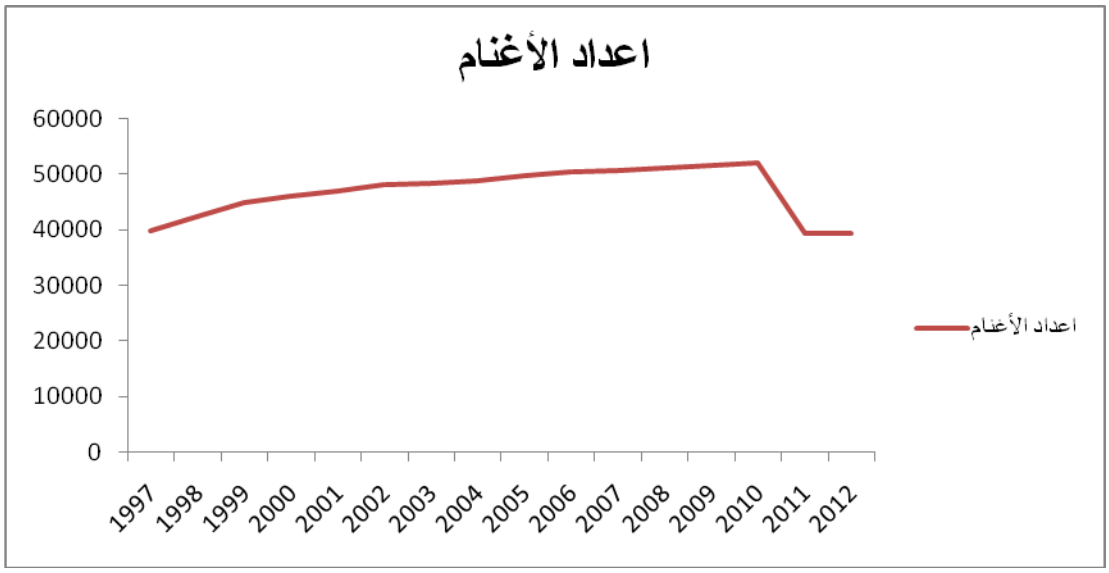

(المصدر :وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي – مركز المعلومات)

مـن الشـكل التـالي (٤ .٤) يلاحـظ أن أعـداد المـاعز وصـلت فـي العـام ٢٠١٠م ٤٣٤٠٠ ألـف رأس بمعـدل ٦,٨٥% وهـي أعلـى نسـبة، وإنخفضـت في عام٢٠١١م بمعدل ٤,٨٤ وهي أدني نسبة.

وخـلال الأعـوام ١٩٩٧م – ٢٠١٠م زادت أعـداد الحيوانـات بنسـب بسـيطة علـــــــى التـــــــوالي:(٥,٦٩%، ٥,٧٨%، ٥,٩٠%، ٦,٠٨%، ٦,٣١%، ٦,٥٥%، ٦,٦٣%، ٦,٦٦%، ٦,٧١%، ٦,٧٥%، ٦,٧٨%، ٦,٨٠%، ٦,٨٣%، ٦,٨٥%) بسـبب مكافحـة الأوبئـة والأمـراض وإنقـاذ حمـلات التطعـيم الخريفيـة والصـيفية والشـتوية وإدخـال الـنظم الحديثـة فـي مجـال التربيـة والرعاية.

الشكل رقم(٤-٤) أعداد الماعز خلال الفترة من ١٩٩٧م – ٢٠١٢م (بالألف رأس)

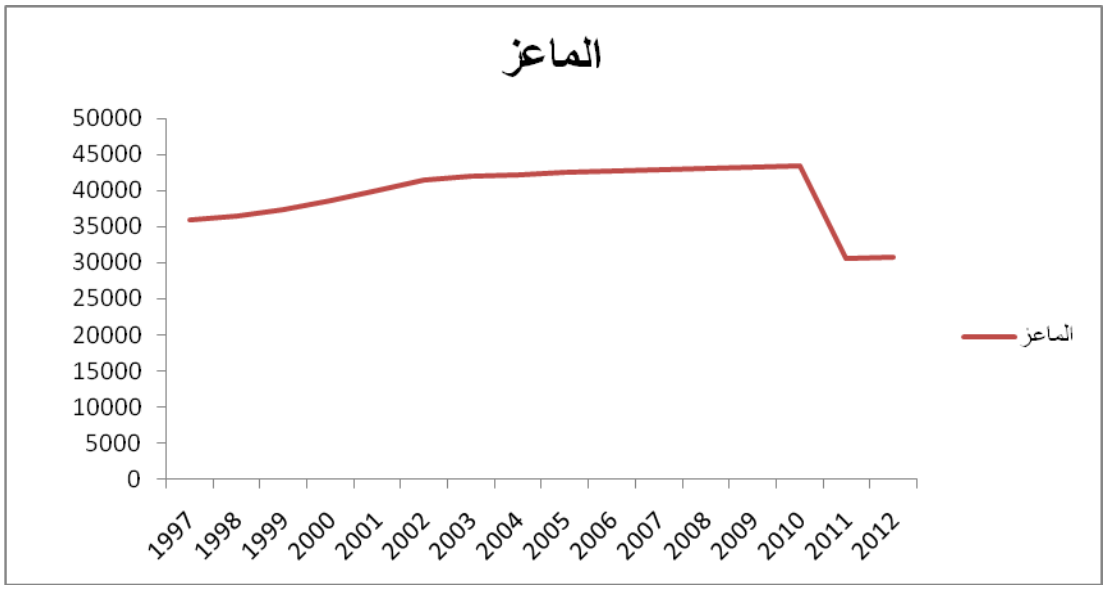

المصدر :وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي –مركز المعلومات

تعتبر الإبل المصدر الرئيسي للحم في المناطق الصحراوية وشبه الصحراوية ويعتمد سكن هذه المناطق على ألبان الإبل.

الشكل أدناه يوضح زيادة أعداد الإبل خلال الفترة من ١٩٩٧م – ٢٠١٢م وفي عام ٢٠١٢م وصلت إلى٤٨٠٠ألف رأس بنسبة ٧,٨٦% وهي أعلى نسبة في النسب.حيث إنخفضت نسبة أعداد الإبل في ١٩٩٧ بنسبة ٤,٨١% وهي أدنى نسبة في النسب بسبب عدم الإستقرار والفقر وانعدام الخدمات الأساسية وتذبذب الأمطار. ونلاحظ خلال الفترة ١٩٩٧م – ٢٠١٢م زيادة في أعداد الإبل بنسب مختلفة على التوالي بنسب بسيطة(٤,٨١%، ٤,٨٧%، ٤,٩٤%، ٥,٠٩%، ٥,٢٤%، ٥,٤٧%، ٥,٧٣%، ٦,١٠%، ٦,٤٠%، ٦,٦٨%، ٦,٩٤%، ٧,٢١ %، ٧,٤٠%، ٧,٥٣%، ٧,٧٢%، ٧,٧٨%) بسبب إدخال الأنماط الحديثة للتربية، الإهتمام بالمراعي الطبيعية.

الشكل رقم(٤ـ٥) يوضح أعداد الإبل خلال الفترة ١٩٩٧م – ٢٠١٢م
(بالألف رأس)

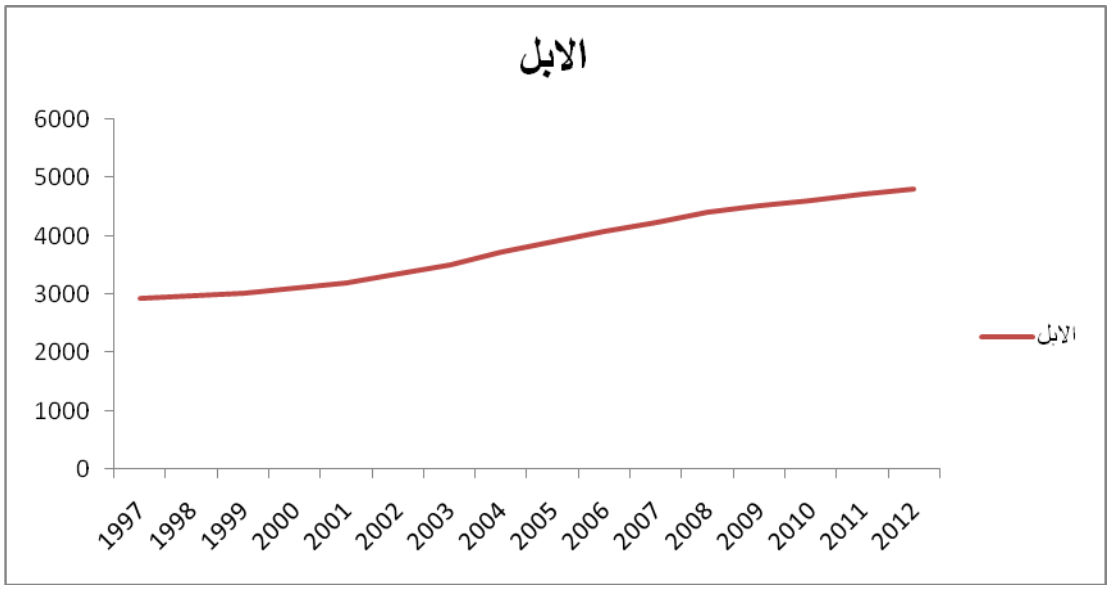

المصدر :وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي – مركز المعلومات.

٣ـ٤ تقدير المنتجات الحيوانية خلال الفترة من١٩٩٧م – ٢٠١٢م:

من الشكل (٤ – ٦) بلغ إنتاج اللحوم في ٢٠٠٩م ١٨٤١ ألف طن بمعدل ٧,١٨% وهي أعلى نسبة وفي عام ١٩٩٧م بلغ منتج اللحوم ١٣٣١ ألف طن بنسبة ٥,١٩% وهي أدني نسبة وخلال الفترة من ١٩٩٧م – ٢٠٠٩م زاد منتج اللحوم بمعدل متزايد على التوالي(٥,١٩%، ٥,٥٥%، ٥,٧٥%، ٥,٩٤%، ٦,١٦%، ٦,٣٥%، ٦,٤٦%، ٦,٥٢%، ٦,٦١%، ٦,٦٨%، ٦,٧٣%، ٧,٠٥% ٧,١٨%) ونلاحظ إنخفاض واضح خلال الفترة ٢٠١٠م – ٢٠١٢م بسبب الإنفصال.

الشكل التالي (٦ـ٤) يوضح إنتاج اللحوم خلال الفترة ١٩٩٧م – ٢٠١٢م بالألف طن

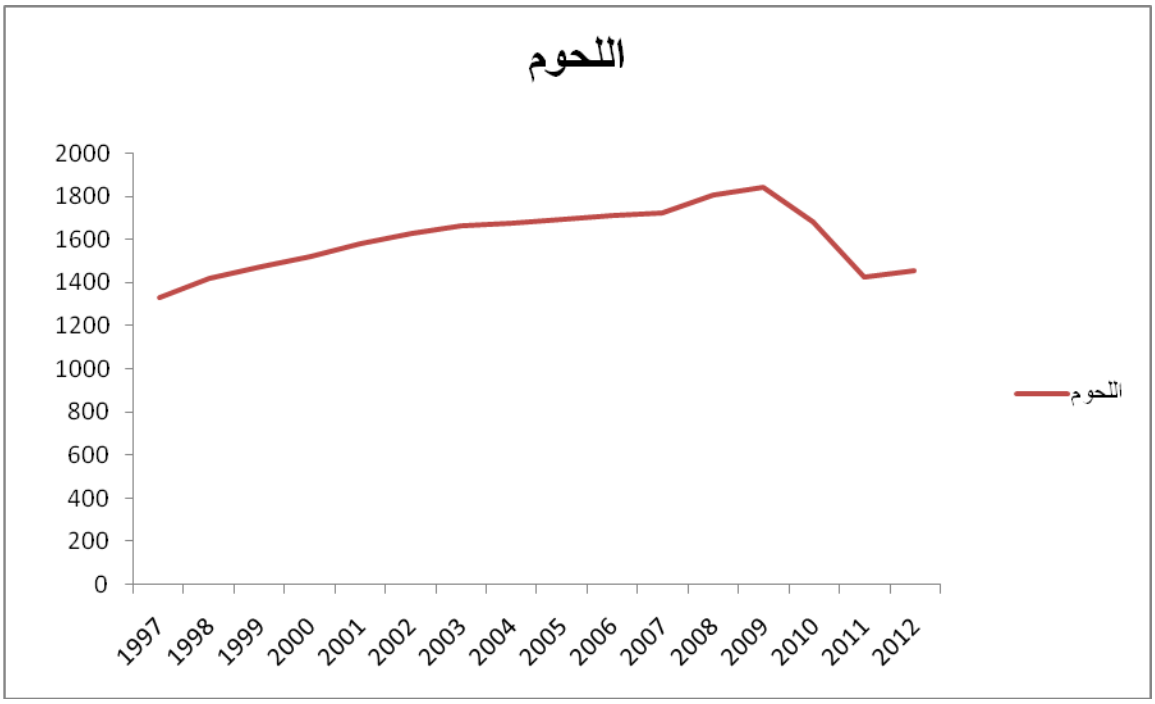

المصدر :وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي – مركز المعلومات.

من الشكل (٧,٤)بلغ إنتاج الألبان في عام ٢٠٠٥م ٧٥٣٤ ألف لتر بنسبة ٧,٨٢% وهي أعلى نسبة من بين النسب وفي عام ٢٠١١م بلغ٤٢٧ ألف لتر وكلن بنسبة ٠,٤٤% وهي أدني نسبة

وخلال الفترة من١٩٩٧م – ٢٠٠٥ زاد أنتاج الألبان بنسب متزايدة على التوالي (٦,٢٣%، ٦,٦٤%، ٦,٩٠%، ٧,١٤%، ٧,٣٦%، ٧,٥٧%، ٧,٦٦%، ٧,٦٨%، ٧,٨٢%)بسبب فتح أسواق جديدة

وفي الفترة من٢٠٠٦م– –٢٠٠٩م زاد بمعدل متناقص بنسب بسيطة وهي (٧,٥٢%، ٧,٥٧%، ٧,٦٤%، ٧,٦٨%) وفي عامي ٢٠١٠م – ٢٠١١م بدأ الإنخفاض.

الجدول رقم(٤ – ٧) يوضح إنتاج الألبان خلال الفترة من١٩٩٧م – ٢٠١٢م
(بالألف لتر)

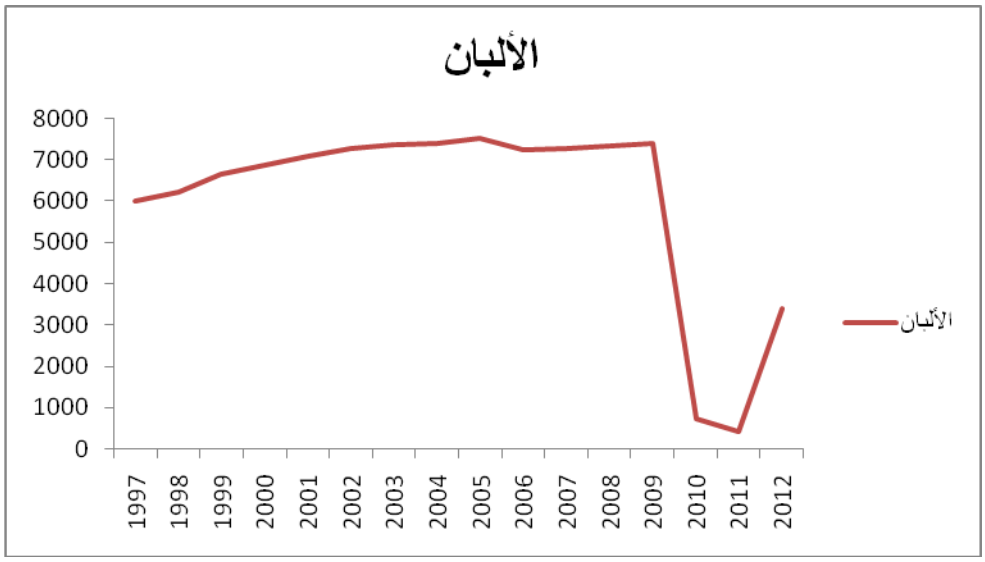

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي– مركز المعلومات.

أن الشكل (٤ – ٨) نلاحظ أن الأسماك في عام ٢٠١٢م بلغت ٨٧ ألف طن بنسبة ٨,٦٢% وهي أعلى نسبة بين السنين وفي عام ١٩٩٧م بلغت ٥٠ ألف طن بنسبة ٤,٩٠% وهي ادنى نسبة ويلاحظ إنتاج الأسماك في تزايد خلال الفترة ١٩٩٧م – ٢٠١٢م بسبب المخزون السمكي في البحيرات الداخلية بدعم مقدر من المنظمة العربية للتنمية الزراعية، وتحسين في المعدات ووسائل التداول والترحيل بالأضافة إلى دخول مزارع سمكية في مرحلة الإنتاج.

فقد كان هناك إستقرار نسبي في منتج الأسماك خلال العام ٢٠٠٨م – ٢٠٠٩م حيث بلغ منتج الأسماك ٦,٩٤%.

الشكل رقم (٤ـ٨) يوضح إنتاج الأسماك خلال الفترة ١٩٩٧م – ٢٠١٢م (بالألف طن)

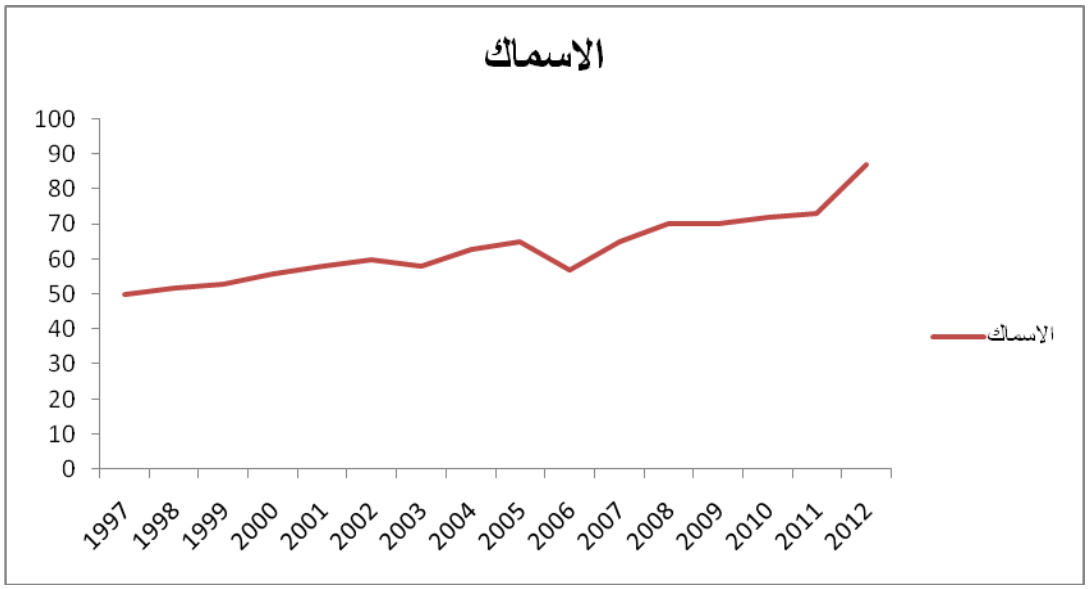

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية والسمكية و المراعي – مركز المعلومات.

من الشكل التالي بلغ إنتاج لحوم الدواجن٤٥ ألف طن وكان بنسبة ١٢,١% وهي أعلي نسبة بين النسب، وفي العام ١٩٩٨م – ٢٠٠٠م كان هناك إستقرار نسبي في إنتاج لحوم الدواجن حيث بلغ معدل نمو المنتج ٣,٩٢% وهي أدني نسبة . وكذلك خلال العام ٢٠٠٧م – ٢٠٠٨م أيضاً كان هناك إستقرار نسبي بمعدل ٧,٠٥% .وفي عام ٢٠١٠م بلغ المنتج ٣٠ ألف طن بمعدل نمو ٧,٨٣% وكان منخفض في السنوات السابقة.

الشكل رقم (٤ـ٩) يوضح إنتاج لحوم الدواجن خلال الفترة من ١٩٩٧م – ٢٠١٢م (بالألف طن)

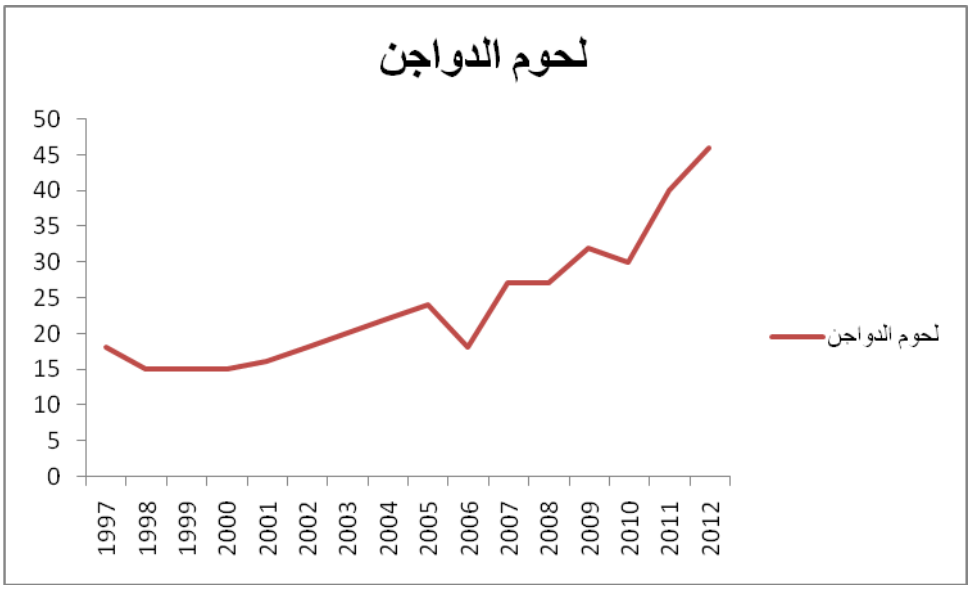

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي – مركز المعلومات.

الشكل التالي يوضح إرتفاع إنتاج البيض من ٣٨ ألف طن في ٢٠١١م بنسبة ٨,٣٢% وفي عام ٢٠٢١م بلغ ٤٠ ألف طن بنسبة ٨,٧٥% وفي ٢٠٠٣م بلغ منتج البيض ٥٢ ألف طن بنسبة ١١,٣٨% وهي أعلي نسبة في النسب بسبب الإهتمام بالخدمات البيطرية. وفي العام ١٩٩٨م بلغ الإنتاج ١٨ ألف طن بمعدل ٣,٩٤% وهي أدني نسبة وكان الإنتاج متذبذب خلال الفترة ١٩٩٧م – ٢٠١٠م

الشكل رقم (٤-١٠) يوضح إنتاج البيض خلال الفترة من ١٩٩٧م – ٢٠١٢
(بالألف طن)

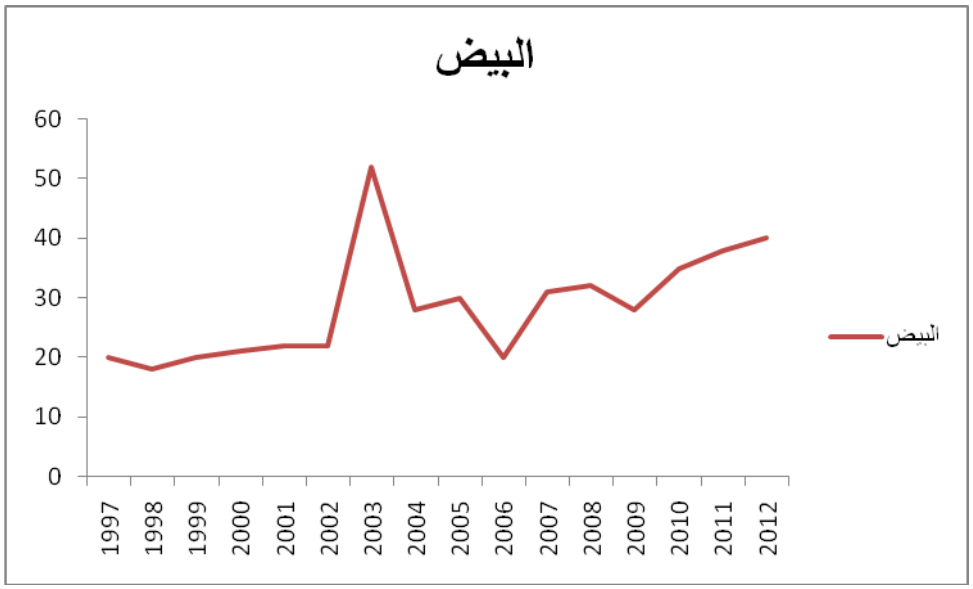

المصدر :وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي – مركز المعلومات.

الشكل التالي يوضح زيادة إنتاج الجلود خلال الفترة١٩٩٧م– – ٢٠١٠م بسبب العمل على فتح أسواق جديدة لمضاعفة صادرات الماشية الحية والجلود واللحوم والمنتجات الحيوانية في عام ٢٠١٠بلغ الإنتاج ٤١٨٠٠ألف قطعة بمعدل ٦,٩١% وهي أعلي نسبة وخلال الفترة من ٢٠١١م – ٢٠١٢م حقق الإنتاج أدني نسبة بمعدل (٤,٩٣%، ٤,٩٠%).

وفي عام ٢٠١١م بلغ الإنتاج ٢٩٦١٨ ألف قطعة بمعدل ٤,٩٠% وهي أدني نسبة بسبب إنفصال الجنوب.

الشكل رقم (٤ـ ١١) يوضح إنتاج الجلود خلال الفترة من١٩٩٧م – ٢٠١٢م
(بالألف قطعة)

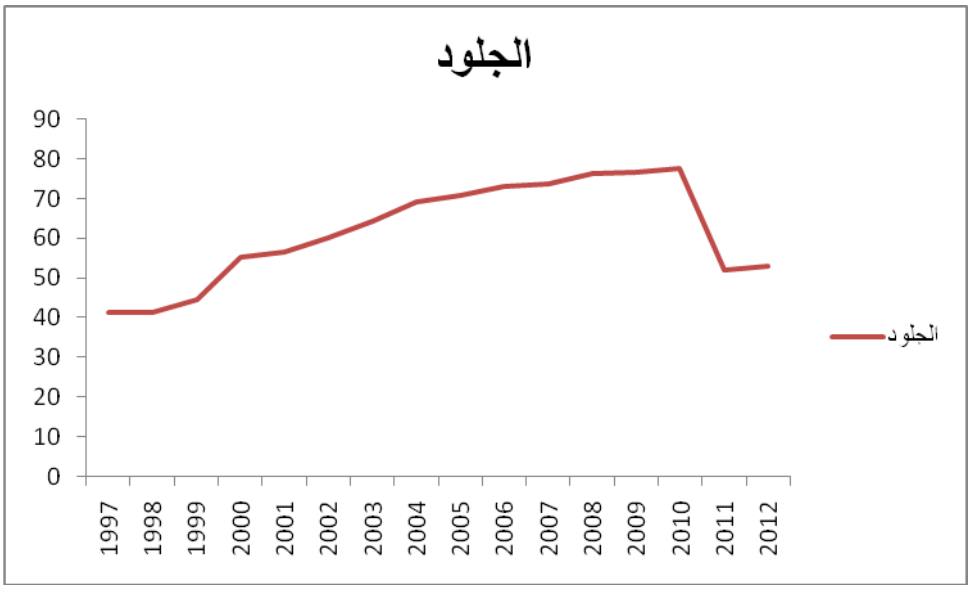

المصدر : وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي – مركز المعلومات

١.٥ النتائج:

- انخفاض مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي من ٤٦,٤% في العام ٢٠٠٠م إلى ٣٤,٢% في العام ٢٠١٢ بالرغم من إستمرار في إنفاذ برامج النهضة الزراعية والإستمرار في سياسات معالجة تدني الإنتاج والإنتاجية
- وإتضح من المناقشة أن مساهمة القطاع الزراعي في الناتج المحلي الإجمالي للعلم ٢٠٠٠م بنسبة ٤٦,٦% وهي أعلى نسبة مساهمة من مساهمة القطاع الزراعي .حيث تليها زيادة في العام ٢٠٠١م – ٢٠٠٣م بنسبة (٤٥,٦%، ٤٥,٥%، ٤٥,٦%) على التوالي.
- نجد ان أعداد الأبقار والأغنام والماعز تناقصت في عام ٢٠١١م – ٢٠١٢م الأبقار(٤,٩٠%،٤,٩٣%)والأغنام (٥,٢٤%،٥,٢٢%) والماعز (٤,٨٤%،٤,٨٦%) عل التوالي.
- نجد ان نسبة الإبل تمثل نسبة هائلة من أعداد الثروة الحيوانية وهي تمثل (٧,٨٦%) في عام ٢٠١٢م.
- نجد أن نسبة اللحوم والألبان والجلود تناقصت في عام ٢٠١١م – ٢٠١٢م نتيجة انخفاض أعداد الثروة الحيوانية.
- وإنخفاض منتجات الثروة الحيوانية خاصة اللحوم والألبان والجلود بسبب إنخفاض أعداد الثروة الحيوانية .
- ونجدأن نسبة اللحوم البيضاء إرتفعت خلال العام٢٠١١م – ٢٠١٢م الأسماك ٧,٢٣%،٨,٦٢%)لحومالدواجن(١٠,٤٤%١٢,١%)البيض (٨,٣٢%،٨,٧٥%)على التوالي بسبب الإهتمام بالخدمات البيطرية ومكافحة الأمراض والأوبئة

٢.٥ التوصيات:

١.العمل عل رفع الإنتاج والإنتاجية من خلال استخدام التقانات الحديثة.

٢. توفير التمويل الازم.

٣. استمرار دعم الجازولين بمناطق الزراعة النيلية بالطلمبات.

٤. تشجيع القطاع الخاص على إنتاج البذور المعتمدة لمختلف المحاصي محلياً.

٥. الإهتمام بالخدمات البيطرية.

٦. إدخال سلالات محسنة لتشجيع الصادر.

٧. مكافحة الأمراض والأوبئة التي تصيب الحيوان.

٨. تقليل تكاليف الإنتاج والنقل.

٩. الإهتمام بالإساليب العلمية في الإستزراع السمكي.

١٠. الإهتمام بالمراعي الطبيعية .

١١. الإهتمام البحوث البيطرية.

١٢. تشجيع المستثمرين للدخول في مجال الإنتاج الحيواني والسمكي.

١٣. إنشاء مزارع سمكية لتغطية إحتياجات السكان والتصدير.

١٤. الإهتمام بقنوات تسويق الإنتاج الحيواني.

١٥. إزالة المعوقات التي تواجه صادرات الإنتاج الحيواني.

المراجع والمصادر

أولاً: من القرآن الكريم:

١-الأية رقم (٢٤) من سورة ص

٢-الأية رقم (٤)من سورة قريش

ثانياً: المراجع:

دليل الأمن الغذائي في السودان الطبعة الأولي ٢٠١٤م

العرض الإقتصادي ٢٠١٠م

د. محمد، سليمان محمد ،الثروة الحوانية في السودان، وقضايا التنمية، الخرطوم، دار عزة للنشر، الطبعة الأولي،٢٠٠٨م

د . عبد الرازق، محمد قيلي ، السودان سلة غذاء العالم العربي، الأراضي الجافة والصحراوية والبيئية، كلية الزراعة – جامعة أم درمان – السودان – دمشق/ سوريا (يوليو ٢٠٠٦م)

وزارة الثروة الحيوانية والسمكية – إدارة الإستزراع السمكي –مركز بحوث الأسماك بوزارة العلوم والتقانة,

أ. الصديق طلحة محمد رحمة، التمويل – الاستثمار – الإنماء الزراعي – الحيواني – التجاري – الصناعي، ٢٠٠٦م.

المواقع:

http://www.sudan way.sd/geography-animal –fish

http://www. grenc .com/show atricle -main cfm?id

جدول رقم(٥-١): تقديرات أعداد الثروة الحيوانية (بالألف رأس) خلال الفترة ١٩٩٧م – ٢٠١٢م

النوع / السنة	الأبقار	الأغنام	الماعز	الإبل	الجملة
١٩٩٧	٣٣١٠٢	٣٩٨٣٥	٣٦٠٣٧	٢٩٣٦	١١١٩١٠
١٩٩٨	٣٤٥٨٤	٤٢٣٦٣	٣٦٤٩٨	٢٩٧٤	١١٦٤١٩
١٩٩٩	٣٥٨٢٥	٤٤٨٠٢	٢٧٣٤٦	٣٠٣١	١٢١٠٠٤
٢٠٠٠	٣٧٠٨٣	٤٦٠٩٥	٣٨٥٤٨	٣١٠٨	١٢٤٨٤٤
٢٠٠١	٣٨٣٢٥	٤٧٠٤٣	٣٩٩٥٢	٣٢٠٣	١٢٨٥٢٣
٢٠٠١	٣٩٤٧٩	٤٧٠٤٣	٤١٤٨٥	٣٣٤٢	١٣٢٤٤٢
٢٠٠٢	٣٩٤٧٩	٤٨١٣٦	٤٢٠٣٠	٣٥٠٣	١٣٣٦٢٤
٢٠٠٣	٣٩٦٦٩	٤٨٤٤٠	٤٢١٧٩	٣٧٢٤	١٣٤٥٧٣
٢٠٠٤	٣٩٧٦٠	٤٨٩١٠	٤٢٥٢٦	٣٧٢٤	١٣٦٦٩٩
٢٠٠٥	٤٠٤٦٨	٤٩٧٩٧	٤٢٥٢٦	٣٩٠٨	١٣٦٦٩٩
٢٠٠٦	٤٠٩٩٤	٥٠٣٩٠	٤٢٧٥٦	٤٠٧٨	١٣٨٢١٨
٢٠٠٧	٤١١٣٨	٥٠٦٥١	٤٢٩٣٨	٤٢٣٨	١٣٨٩٦٥
٢٠٠٨	٤١٤٢٦	٥١٠٦٧	٤٣١٠٤	٤٤٠٦	١٤٠٠٠٣
٢٠٠٩	٤١٥٦٣	٥١٥٥٥	٤٣٢٧٠	٤٥٢١	١٤٠٩٠٩
٢٠١٠	٤١٨٠٠	٥٢١٠٠	٤٣٤٠٠	٤٦٠٠	١٤١٩٠٠
٢٠١١	٢٩٦١٨	٣٩٢٩٦	٣٠٦٤٩	٤٧١٥	١٠٤٢٧٨
٢٠١٢	٢٩٨٠٠	٣٩٤٠٠	٣٠٨٠٠	٤٨٠٠	١٠٤٨٠٠

المصدر :وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي – مركز المعلومات

جدول رقم(٥ – ٢):تقديرات المنتجات الحيوانية بالألف طن للفترة من ١٩٩٧م – ٢٠١٢م

المنتج / السنة	اللحوم	الألبان	الأسماك	لحوم الدواجن	البيض	الجلود
١٩٩٧	١٣٣١	٦٠٠١	٥٠	١٨	٢٠	.4٤١
١٩٩٨	١٤٢٢	٦٢٣٠	٥٢	١٥	١٨	41.5
١٩٩٩	١٤٧٣	٦٦٥٠	٥٣	١٥	٢٠	44.6
٢٠٠٠	١٥٢٢	٦٨٧٩	٥٦	١٥	٢١	55.2
٢٠٠١	١٥٧٨	٧٠٩٥	٥٨	١٦	٢٢	56.7
٢٠٠٢	١٦٢٨	٧٢٩٨	٦٠	١٨	٢٢	60
٢٠٠٣	١٦٦٣	٧٣٨٧	٥٨	٢٠	٥٢	64.4
٢٠٠٤	١٦٧٢	٧٤٠٥	٦٣	٢٢	٢٨	69.3
٢٠٠٥	١٦٩٤	٧٥٣٤	٦٥	٢٤	٣٠	70.9
٢٠٠٦	١٧١١	٧٢٥٣	٥٧	١٨	٢٠	73.1
٢٠٠٧	١٧٢٥	٧٢٩٨	٦٥	٢٧	٣١	73.6
٢٠٠٨	١٨٠٨	٧٣٦٠	٧٠	٢٧	٣٢	762
٢٠٠٩	١٨٤١	٧٤٠٦	٧٠	٣٢	٢٨	76.7
٢٠١٠	١٦٨٠	٧٤٧	٧٢	٣٠	٣٥	77.6
٢٠١١	١٤٢٧	٤٢٧	٧٣	٤٠	٣٨	52
٢٠١٢	١٤٥٦	٣٤١٨	٨٧	٤٥	٤٠	53

المصدر: وزارة الثروة الحيوانية والسمكية والمراعي – مركز المعلومات